ممارسة الأنشطة الترويحية وعلاقتها بالأمن النفسى ومستوى التكيف الإجتماعى للطلاب المغتربين بجامعة دمياط

*د/ أحمد إبراهيم الشربينى المطرى
**د/ فتوم رضا أبو الفتوم محمد

مقدمة البحث:

شَهد التعليم فى الجامعات المصرية نمواً متسارعاً فى تطوير مستوى القدرات العلمية (النظرية) والعملية (التطبيقية) ويحظى بسمعة طيبة بين مختلف الجامعات المصرية ويغترب الطلاب فى مختلف المحافظات للتزود من العلوم والمعارف والتبادل الثقافى أو الموافقة بالدراسة على نفقتهم الخاصة حيث يُعد التعليم شرطاً أساسياً لا غنى عنه لملاحقة النمو والتطور المجتمعى.

لذاً إستحدثت الجامعات المصرية مثل جامعة دمياط؛ البرامج الأكاديمية المتميزة فى التخصصات الدراسية المختلفة لإستقطاب الطلاب من جميع محافظات مصر وبالرغم من إختلاف البيئة الإجتماعية والتعليمية والإقتصادية مما قد يؤدى ذلك إلى مواجهة هؤلاء الطلاب لمشكلات متباينة داخل الحرم الجامعى وخارجه ولتحقيق مطالب التقدم يتطلب مساعدتهم على النمو السليم والمتكامل من خلال تذليل المشكلات التى تعيق أدائهم والتى تؤثر على بعض الجوانب النفسية والإجتماعية لديهم.

ويشير كلٌ من "**يحيى عمر شقورة (٢٠١٢م)، جهاد على العايدة، وآخرون**" (٢٠١٥م)، إلى أن الجامعة من المراحل المفصلية فى حياة الطلاب والتى تحدد شكل حياتهم المستقبلية فيتوجب عليهم بذل الجهد والمثابرة وتحمل الأعباء والمتطلبات الجامعية، بالإضافة إلى مواجهة الضغوط اليومية الأخرى والتمتع بحياة إجتماعية ونفسية خالية من التوترات، مما يتطلب قدرًا من الممارسات الطبيعية (الطمأنينة والأمن النفسى والتكيف الإجتماعى بإقامة علاقات وصداقات جديدة مع الآخرين) وغيرها من المتغيرات النفسية والإجتماعية التى تمكنهم من عبور هذه المرحلة بسلام. (٢٩: ١٣) (٥: ٥٠)

كما يحتاج الطالب الجامعى أن يعيش فى بيئة طبيعية تُشبع حاجاته ويشعر بأن الطلاب الآخرين يبادلونه الحب والإحترام والقبول داخل الجامعة بمختلف كلياتها ويستقر دراسياً ونفسياً وإجتماعياً ويشعر بالثقة والإطمئنان والأمن النفسى والتكيف الإجتماعى.

* أستاذ مساعد بقسم علم النفس الرياضى- كلية التربية الرياضية- جامعة دمياط. dr.ahmedelmatary36@gmail.com
** مدرس بقسم الترويح الرياضى- كلية التربية الرياضية- جامعة دمياط. ftooh2000@gmail.com

فيرى كلٌ من **Paik, C., & Michael, W. (2002)** و **Tarquin, K., & Cook-Cottone, C. (2008)**، أن فقدان الأمن النفسى يؤدى إلى شعور الطالب بالعزلة والعدوانية والفشل وفقدان الثقة والإحساس بالقلق والخوف من المستقبل ورفض القيم والمعايير الإجتماعية والمعاناة من الضغوط النفسية وعدم الرغبة فى التكيف الإجتماعى فى المجتمعات الجديدة المنتمى إليها. (٣٨: ١٦)(٣٩: ٢٣)

ويذكر كلٌ من "**حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٣م)، سالم ناجح سليمان**" (٢٠١٠م)، أن الأمن النفسى يُشير إلى شعور الطالب بالراحة والأمان وعدم وجود مخاطر خارجية تجعله يشعر بالقلق والتهديد ويتحقق من خلال إشباع الحاجات النفسية الأساسية كالحاجة إلى الحب والقبول والإنتماء وتقدير الذات وإحترامها فهو يقع فى مقدمة الحاجات النفسية فالطالب الآمن نفسيًا هو الذي يشعر أن حاجاته مُشبعة ويكون فى حالة توازن وتوافق وسلام نفسي. (٦: ٨٦) (١٠: ٩)

ويؤكد ذلك **Hai-bin, W. (2011)** بأن الأمن النفسى بمثابة إنسجام وتوافق بين الطالب وبيئتة المادية والإجتماعية كحالة تظهر فى مقدرة الطالب على تحقيق بعض حاجاته وحل ما يواجهة من مشكلات يومية متنوعة بشكل منطقى وبإستجابة مرضية لمتطلبات بيئته المحيطة. (٣٣)

ويشير "**محمد ناصر الصوافى**" (٢٠١٩م) بأن الأمن النفسى يكمن فى طمأنينة النفس وإدراك الخوف والشعور بالحب والقبول والإنتماء والمكانة فى الجماعة (التعليمية – الرياضية – الترويحية) فيتقبل الطالب ذاتة ويشعر بالإستقلالية ويبنى علاقات إيجابية مع الآخرين ويكون أهداف محددة فى الحياة. (٢٥)

كما يواجه الطلاب فى بداية حياتهم الجامعية بعض المشكلات التى تُعيق إندماجهم الجامعى وتحد من تحقيق أهداف الجامعة فى بناء الطلاب علمياً وعملياً والإسهام فى نمو شخصياتهم وذلك لإختلاف بيئة الدراسة وطبيعة النظام وأساليب التعامل مع الآخرين.

ويذكر كلٌ من **Hardy, C., & Bryson, C., (2010)** و**Chi, U. (2014)**، أن تكيف الطلاب فى التعليم الجامعى يتأثر بالخبرات السابقة التوقعات والطموحات فى رؤيتهم لمفهوم التكيف الإجتماعى بالإضافة إلى تأثيرات العوامل الخارجية(المناخ الأكاديمى، والبيئة المحيطة بالطلاب) والعوامل الداخلية (التفاعل، المشاركة والمشاعر الإيجابية، الإحساس بالحماس والدافعية وبذل الوقت والجهد) والتى تؤدى إلى الرضا والسلام النفسى وتحسين مستوى التكيف الإجتماعى لديهم. (٣٤: ١٩)(٣٢: ٤٣)

وتؤكد ذلك **Wara, E., et al. (2018)**، أن تكيف الطلاب إجتماعياً من شروط النظام التعليمى خاصة لدى الطلاب المغتربين حيث أن له دوراً مهماً فى تعزيز التنشئة الإجتماعية والرفاهية والرضا عن الحياة والتعليم الفعال فى المجتمع، ويظهر ذلك من خلال عدة مؤشرات أهمها إتجاهات الطلاب نحو المشاركة المجتمعية النشطة ومقدار الوقت المبذول داخل الحرم الجامعى. (٤٠: ٧٢)

لذاً يرى **حسن سعد عابدين(٢٠١٩م)**، أن التكيف الطلابى من مقومات النجاح فى الحياة الجامعية ومن الأمور الأساسية التى تسعى العملية التربوية إلى تحقيقها حيث يُشعر الطلاب بأهمية جامعتهم ودراستهم، ويتوقف ذلك على الطالب ومستوى دافعيته والبيئة المحيطة به وما توفره من أنشطة وتحديات مقبولة تحثه على المشاركة فيها وعلى العكس من ذلك فإن عدم تفاعل الطلاب وعدم إندماجهم فى الأنشطة وعدم التواصل الجيد مع الآخرين قد يُمثل عائقاً تجاه تحقيق أهدافهم. (٨ :١٩١)

وتُمثل العملية التعليمية بالجامعة شراكة بين الطالب بأهدافة ودوافعة وميولة وبين الجامعة بإدراتها وإمكاناتها وتتأثر هذه العملية بعدة عوامل منها (الطالب وما يحيط به من متغيرات تتعلق به وإندماجة وإنتمائة للجامعة ويجب توافر بيئة تعليمية مناسبة للتعلم والعمل على استثارة الدافعية من خلال ممارسة الأنشطة الترويحية التى تجعل الطالب يشترك فيها ويظهر ما لديه من قدرات).

كما يرى "**محمد محمد الحماحمى، عايدة عبد العزيز مصطفى**" (٢٠٠٩م) أن ممارسة الأنشطة الترويحية بالجامعات من الطرق التربوية المهمة إذ تُسهم بدور فعال وإيجابى فى تحقيق الرسالة التربوية للجامعات وذلك عن طريق إشراك الطلاب فى تلك الأنشطة وإستثمار أوقات فراغهم حيث أنها تُمارس وفق أُسس إختيارية تخضع لرغبة وميول وإحتياجات الطلاب أو وفق ظروف الجامعة أو فى ضوء الوقت المتيسر لدى الطالب لممارسة الأنشطة الترويحية. (٢٤: ١٩٨)

ويشير "**إسماعيل خليل إبراهيم**" (٢٠١٠م) إلى أن ممارسة الأنشطة الترويحية تُسهم فى خلق حالة من الإستقرار النفسى والإتزان العاطفى لدى الطالب الجامعى وتمكنه من أداء دوره فى المجتمع بفاعلية وتميز وتساعده على ضبط إنفعالاته النفسية والتصرف الحسن فى المواقف الصعبة وإبعاده عن المشاعر التى تقوده إلى العزلة أو الأمراض النفسية. (٢:٤٦)

ويذكر "**صفوت على جمعة**" (٢٠١٩م) أن الأنشطة الترويحية من وسائل إعداد وبناء شخصية الفرد فى مراحله المختلفة حيث أن وظائفها الأساسية الإعداد للحياة المستقبلية وتحقيق

التوازن النفسى والإجتماعى والفسيولوجى، وللجامعات دور هام فى إعداد الطلاب لحسن إستثمار وقت الفراغ ويتوجب على النُظم التعليمية فى كافة مستوياتها أن تقضى نهائياً على الأمية الترويحية. (١٢: ٢)

مشكلة البحث:

تضم جامعة دمياط وعلى إختلاف التخصصات التى تحتويها عدداً كبيراً من الطلاب المغتربين من المحافظات الأخرى حيث تختلف مظاهر البيئة التعليمية والإجتماعية والإقتصادية لديهم فى الحرم الجامعى وخاصة عما موجود فى جامعتهم الإقليمية، مما قد يعرضهم لأشكال مختلفة من المشكلات والتى تؤثر فى مستوى أدائهم الأكاديمى وأمنهم النفسى وتكيفهم الإجتماعى وإقامتهم فى محافظة غير محافظتهم وينعكس ذلك على عدم قدرتهم فى الإستمرار بالتعليم كإنسحاب بعضهم من الدراسة أو غيابهم المستمر عن المحاضرات ورغبتهم المستمرة فى تكرار عدد مرات السفر إلى بلدهم الأصلى وإضافة لذلك تنخفض معدلاتهم التحصيلية خلال الفصل الدراسى وضعف التواصل الإجتماعى مع زملائهم.

فالطلاب المغتربين ينبغى أن يتمتعون بحياة نفسية وإجتماعية خالية نسبياً من التوترات والصراعات المستمرة مما يجعلهم يعيشون فى طمأنينة ومثابرة بعيداً عن التناقض فى سلوكياتهم فالطالب المغترب يسعى جاهداً فى السيطرة على الصعوبات النفسية والإجتماعية التى تواجهه فى الغربة من خلال إستثمار وقت الفراغ فى أنشطة بناءة تساعده على تحقيق التوازن النفسى والإجتماعى.

لذاً فقد سَعت إدارة جامعة دمياط على تسهيل كافة السُبل لإقامة الطلاب المغتربين (المدن الجامعية- دار المغتربات) وتوفير كافة الظروف التى تساعدهم على التحصيل الدراسى، والسماح بالمشاركة فى الأندية الرياضية الخاصة بهم وجيم الجامعة، والجيمات الخاصة بكل كلية والجيمات الخاصة بالمدينة الجامعة، حيث تم إقامة بطولة رياضية للطلاب المغتربين يتم من خلالها تنظيم جميع الأنشطة الطلابية عن طريق وضع خطة سنوية تتضمن مجموعة من الأنشطة المُفضل ممارستها لتحقيق التواصل الفعال بين الطلاب المغتربين من المحافظات المختلفة بالجامعة وخلق جو من الطمأنينة والمودة والألفة بينهم.

وقام الباحثان بإجراء دراسة إستطلاعية عن طريق المقابلة الشخصية (شبة المقننة) مرفق (١) مرفق (٣) (أ)، بهدف التعرف على بعض الصعوبات التى تواجه الطلاب المغتربين فى الدراسة بجامعة دمياط الأنشطة الطلابية المقدمة من الجامعة للطلاب المغتربين الأنشطة الطلابية المفضل ممارستها وذلك من خلال مجموعة أسئلة مباشرة محددة الوقت

والمكان مع عدد (٢١) فرد بواقع عدد(١٢) طالب وعدد (٧) طالبات وعدد(٣) أخصائيين من مشرفى الأنشطة الطلابية بجامعة دمياط.

وقد تبين وجود بعض الصعوبات التى تواجه الطلاب المغتربين منها إختلاف العادات والتقاليد والثقافة والفراغ الإجتماعى ويتمثل فى عدم التواصل المباشر مع الأهل والأصدقاء والشعور بالغربة والعزلة بعض الشئ وعدم الإنسجام والتكيف مع الزملاء ويُقدم للطلاب المغتربين الأنشطة الرياضية والثقافية والعلمية والإجتماعية والسياحية والرحلات ويُفضل الطلاب المغتربين ممارسة الأنشطة الرياضية داخل الجامعة والرحلات السياحية خارج الجامعة.

لذلك يرى **الباحثان** أن الطلاب المغتربين قد تواجههم الكثير من المشكلات النفسية، ومنها فقدان الشعور بالأمن النفسى الذي يؤثر على عملية التكيف الإجتماعى مع البيئة الجامعية الجديدة عليهم فى العادات والتقاليد والثقافة والتعامل مع الآخرين مما يستوجب الإهتمام بحل مشكلاتهم من خلال إنشاء إدارة خاصة بهم تساعدهم على استثمار وقت الفراغ فى ممارسة الأنشطة الترويحية التى يتم تنفيذها تحت إشراف الإدارة الخاصة لمتابعة المغتربين بجامعة دمياط وذلك وفق خطة موضوعة تناسب رغباتهم وإهتماماتهم.

ومن خلال إطلاع **الباحثان** على بعض الدراسات المرجعية المرتبطة بموضوع ممارسة الأنشطة الترويحية بالجامعة والمغتربين؛ مثل دراسات كلٌ من **Matar, M., & Mansour, H. (2014)(36)**، **Noraseela, M., et al.(2016)(37)**، **هالة مصطفى إبراهيم، وصفوت على جمعة**(٢٠١٦م)(٢٨)، **Al-Zahabi, M., & Gouda, H.(2018) (31)**، **محمد أحمد عوض**(٢٠١٨م)(٢٠)، **محمد أحمد عوض، وآخرون** (٢٠١٨م)(٢١)، **فنجوك أكول أجاوين**(٢٠٢٠م)(١٧)، **محمد عبدالله اسماعيل، وعمرو محمد هلالى** (٢٠٢٠م) (٢٣)، وكانت أهدافها تتعلق بمعرفة مستوى ممارسة الأنشطة الترويحية والإهتمامات والتفضيلات الترويحية بمجالاتها وعلاقاتها مع متغيرات الإندماج الثقافى، التفكير الإيجابى، التكيف الإجتماعى، الإغتراب النفسى، التعايش السلمى والسعادة النفسية، حيث تبين ندرة الدراسات والأبحاث العلمية التى تتناول ممارسة الأنشطة الترويحية بالأمن النفسى والتكيف الإجتماعى فى حدود ما توصل إليه **الباحثان**.

كذلك فى متغير الأمن النفسى للطلاب، تشير نتائج دراسات كل من **Hai-bin, W.(2011) (33)**، **أنور أحمد راشد**(٢٠١٣م)(٣)، **منار سعيد بن مصطفى، وأحمد عبدالله الشريفين** (٢٠١٣م)(٢٧)،**Afolabi, O., & Balogun, A.(2017)(30)** ، **خالد محمود**

عبد الوهاب (٢٠١٧م)(٩)، إلى التباين فى مستوى الأمن النفسى(منخفض ومتوسط ومرتفع) ووجود فروق فى مستوى الأمن النفسى بين متغيرات النوع والتخصص الدراسى وعلاقة الأمن النفسى مع متغيرات الوحدة النفسية، الذكاء العاطفى الكفاءة الذاتية، الرضا عن الحياة.

بينما فى متغير التكيف الإجتماعى للطلاب تشير نتائج دراسات كل من **Lindsay, R., & Williams,D. (2015) (35)** ، **عبد المحسن عبد الحسين خضير، ونجلاء عبد الكاظم راضى(٢٠١٧م)(١٤)، فاطمة عبد الغنى الشوادفى، وهانم أحمد سالم (٢٠١٧م) (١٦)، شروق غرم الله الزهرانى (٢٠١٨م)(١١)، حسن سعد عابدين (٢٠١٩م) (٨)، طالب خلف حسن (٢٠١٩م) (١٣)**، إلى التباين فى مستوى التكيف الإجتماعى(منخفض وأعلى من المتوسط ومرتفع) ووجود فروق فى مستوى التكيف الإجتماعى بين متغيرات النوع والتخصص الدراسى وعلاقة التكيف الإجتماعى مع متغيرات الإندماج الأكاديمى دوافع الطلاب، الإستبقاء، المشاركة المجتمعية، الإنتماء، الأمن النفسى، القيم النفسية، التوجهات الدافعية، مستويات بيئة التعلم المدركة وتنظيم الوقت.

كما تُوصى دراسات كلٌ من **Matar, M., & Mansour, H.(2014)(36)**، **عبد المحسن عبد الحسين خضير، ونجلاء عبد الكاظم راضى(٢٠١٧م)(١٤)، Afolabi, O., & Balogun, A.(2017) (30)، فاطمة عبد الغنى الشوادفى، وهانم أحمد سالم (٢٠١٧م) (١٦)،Al-Zahabi, M., & Gouda, H.(2018) (31)** ، **محمد أحمد عوض، وآخرون (٢٠١٨م) (٢١)، فنجوك أكول أجاوين (٢٠٢٠م)(١٧)، محمد عبدالله إسماعيل، عمرو محمد هلالى (٢٠٢٠م) (٢٣)**، بضرورة توفير الفرص للمشاركة وتخطيط وتنظيم وتوفير الأنشطة الطلابية وإعداد برامج إرشادية لممارستها بما يتناسب مع ميول ورغبات الطلاب لرفع مستوى بعض المتغيرات النفسية والإجتماعية لديهم.

وتبين فى حدود علم **الباحثان** ندرة في الأبحاث التي استهدفت متغيرات البحث الحالي، وأيضًا تبين ضرورة الربط بين متغيرات البحث الثلاثة؛ (ممارسة الأنشطة الترويحية كمتغير مستقل والأمن النفسى والتكيف الإجتماعى كمتغير تابع) لما لهم من فوائد نفسية وإجتماعية فى تحقيق الشعور بالطمأنينة والأمن النفسى وكذلك التواصل والتفاعل كتكيف إجتماعى لدى الطلاب المغتربين بجامعة دمياط مما دفع الباحثان لإجراء البحث الحالى.

أهمية البحث:

يُعد البحث الحالى ذو أهمية نظرية وتطبيقية وربما يُثرى بعضاً من مجالات الترويح والعلوم التربوية والإجتماعية والنفسية وإلقاء الضوء على متغيرات البحث (ممارسة الأنشطة

الترويحية، والأمن النفسى، والتكيف الإجتماعى) لدى الطلبة والطالبات المغتربين بجامعة دمياط؛ وبذلك تأتى أهمية البحث على النحو التالى:

١- أهمية البحث من الناحية النظرية(العلمية):

- إضافة علمية حديثة للموضوعات البحثية السابقة ومكملة لها فى مجالات الترويح الرياضى، والعلوم التربوية والنفسية وعلم الإجتماع الرياضى.
- تعدد متغيرات البحث كدراسة علمية بينية فى موضوعات متباينة؛ (الأنشطة الترويحية، والأمن النفسى، والتكيف الإجتماعى).
- عينة بحثية ذات طابع خاص، تتمثل فى الطلاب المغتربين من المحافظات الآخرى بإختلاف النوع (ذكر أنثى)، طبيعة الدراسة داخل الكلية (نظرى - عملى).

٢- أهمية البحث من الناحية التطبيقية(العملية):

- توفير أدوات جمع بيانات مقننة وخاصة لإستخدامها فى قياس متغيرات البحث (الأنشطة الترويحية بالجامعية، الأمن النفسى، والتكيف الإجتماعى) للطلاب المغتربين.
- إمكانية مساعدة القائمين والمنسقين فى إدارة رعاية الطلاب بالكليات والجامعات المصرية على تقديم الخدمات اللازمة والإحتياجات الضرورية التى من شأنها الإسهام فى تحسين مستوى الصحة البدنية والنفسية والأمن النفسى والتكيف الإجتماعى لدى الطلاب المغتربين.
- الإستفادة من نتائج البحث فى إجراء المزيد من البحوث العلمية للمساعدة فى التشخيص والكشف والتنبؤ بالمشكلات الترويحية والتربوية والنفسية والإجتماعية وإيجاد حلول مناسبة لدى الطلاب المغتربين.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى التعرف على"ممارسة الأنشطة الترويحية وعلاقتها بالأمن النفسى ومستوى التكيف الإجتماعى للطلاب المغتربين بجامعة دمياط" وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما مستوى ممارسة الأنشطة الترويحية للطلاب المغتربين؟
- ما مستوى الأمن النفسى للطلاب المغتربين؟
- ما مستوى التكيف الإجتماعى للطلاب المغتربين؟
- ما طبيعة العلاقة بين ممارسة الأنشطة الترويحية والأمن النفسى ومستوى التكيف الإجتماعى للطلاب المغتربين؟

- ما دلالة الفروق فى ممارسة الأنشطة الترويحية والأمن النفسى ومستوى التكيف الإجتماعى وفق متغيرات النوع (ذكر- أنثى)، طبيعة الدراسة (نظرى- عملى) للطلاب المغتربين؟

مصطلحات البحث:

- **الأنشطة الترويحية (تعريف اجرائي):**

"تعنى الممارسات الترويحية الرياضية والثقافية والعلمية والإجتماعية المنفذة، وفقاً لميول ورغبات وقدرات وإستعدادات الطلاب تحت إشراف متخصصين ومنسقين داخل الحرم الجامعى أو خارجة بهدف السعادة والسرور وتحقيق الرضا النفسى والتوازن النفسى والإجتماعى".

- **الأمن النفسى (تعريف اجرائي):**

"يقصد به حالة تُشعر الطالب المغترب بأنه محبوب ومقبول إجتماعياً، وإحساسة بالسلامة والطمأنينة، والذي تتحدد من خلالها علاقتة بالجامعة وقدرتة على مواجهة وحل المشكلات التى يتعرض لها بشكل مرضى بما يُتيح له التوافق والإنسجام والتكيف مع متطلبات بيئتة التعليمية الجديدة المحيطة به بشكل سليم".

- **التكيف الإجتماعى (تعريف اجرائي):**

"هو عملية منظمة يشارك فيها جميع الطلاب المغتربين لتحقيق علاقات إجتماعية سليمة والحفاظ عليها من خلال دمج الطلاب فى البنية الإجتماعية للجامعة، ومشاركتهم فى الفعاليات والأنشطة الجامعية بشكل مباشر ومستمر".

- **الطلاب المغتربين (تعريف اجرائي):**

"هم مجموعة من الدارسين بالمرحلة الجامعية الذين أُجبروا طبقاً للتنسيق الجامعى على التعلم والتحصيل الأكاديمى فى جامعات أخرى لفترة زمنية محددة".

الدراسات المرجعية:

قام **الباحثان** بإجراء مسح لبعض الدراسات (العربية والأجنبية) المرتبطة بموضوع البحث ومتغيراتة، وتوضيح الهدف، وأهم النتائج، وتم عرضها كما يلي:

- دراسة (٣٣) **Hai-bin, W. (2011)**، والتى أُستهدفت تحليل الأمن النفسى للطلاب، ومن أهم النتائج يتمتع الطلاب بمستوى متوسط من الأمن النفسى.
- دراسة **أنور أحمد راشد(٢٠١٣م)**(٣)، والتى أُستهدفت معرفة مستويات الأمن النفسى للطلاب الوافدين، ومن أهم النتائج أن مستويات الأمن النفسى تتسم بدرجة عالية للطلاب الوافدين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائياً فى مستويات الأمن النفسى للطلاب الوافدين

وفق متغير النوع لصالح الذكور، كما توجد فروق فى مستويات الأمن النفسى للطلاب الوافدين وفق متغير التخصص العلمى لصالح طلاب الكليات النظرية.

- دراسة كلٌ من **منار سعيد بن مصطفى، وأحمد عبدالله الشريفين(٢٠١٣م)(٢٧)**، والتى أُستهدفت طبيعة العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسى للطلاب الوافدين، ومن أهم النتائج مستوى الوحدة النفسية والأمن النفسى متوسط، ووجود إرتباط دال إحصائياً بين الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسى، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائياً وفق متغير الجنس لصالح الذكور.
- دراسة كلٌ من(٣٦)**Matar, M., & Mansour, H. (2014)**، **والتى** أُستهدفت دراسة وتحليل الإهتمامات الترويحية للطلاب الوافدين بالجامعة، ومن أهم النتائج أن النشاط الرياضى فى ترتيب الأنشطة الترويحية للطلاب، وإزداد إهتمام الوافدين بفوائد ممارسة الأنشطة الترويحية.
- دراسة كلٌ من(٣٥)**Lindsay, R., & Williams, D. (2015)** ، **والتى** أُستهدفت طبيعة العلاقة بين الإندماج الأكاديمى والإجتماعى ودوافع الطلاب والإستبقاء لطلاب الجامعة، ومن أهم النتائج إنخفاض الإندماج الإجتماعى بين الطلاب كمؤشر عن التسرب والإنسحاب الإجتماعى، بينما توجد علاقة غير دالة إحصائياً بين الإندماج الأكاديمى والإجتماعى.
- دراسة كلٌ من(٣٧)**Noraseela, M., et al. (2016)**، والتى أُستهدفت معرفة دور النشاط الرياضى فى الإندماج الثقافى للطلاب الوافدين، ومن أهم النتائج تتيح ممارسة الأنشطة الرياضية فرص تكوين صداقات جديدة والإختلاط مع الآخرين من ثقافات مختلفة بمستوى مرتفع.
- دراسة كلٌ من **هالة مصطفى إبراهيم، وصفوت على جمعة(٢٠١٦م)(٢٨)**، والتى أُستهدفت معرفة تأثير ممارسة بعض الأنشطة الترويحية على التفكير الإيجابى لطلاب الجامعة، وكان من أهم النتائج أن أكثر ممارسى النشاط الترويحى الرياضى والخلوى والتجارى من الذكور بينماً أكثر ممارسى النشاط الترويحى الثقافى والإجتماعى والفنى من الإناث، النسبة الأكبر من ممارسى الأنشطة الترويحية من الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين ممارسى الأنشطة الترويحية فى التفكير الإيجابى تعود إلى طبيعة النشاط.
- دراسة كلٌ من(٣٠)**Afolabi, O., & Balogun, A. (2017)** ، والتى أُستهدفت معرفة تأثيرات الأمن النفسى والذكاء العاطفى والكفاءة الذاتية فى الرضا عن الحياة للطلاب الجامعيين، ومن أهم النتائج درجة الأمن النفسى والذكاء العاطفى والكفاءة الذاتية

عن الرضا عن الحياة منخفضة، ووجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائياً بين الأمن النفسى والذكاء العاطفى والكفاءة الذاتية عن الرضا عن الحياة، كما توجد فروق غير دالة إحصائياً بين متغير الجنس فى الأمن النفسى والذكاء العاطفى والكفاءة الذاتية عن الرضا عن الحياة.

- دراسة **خالد محمود عبد الوهاب (٢٠١٧م)**(٩)، والتى أُستهدفت معرفة القدرة التنبؤية لأبعاد السلوك الحكيم بالشعور بالأمن النفسى للشباب الجامعى، ومن أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين الجنسين فى الدرجة الكلية للأمن النفسى وبُعد الأمن النفسى المرتبط بالحالة المزاجية لصالح الإناث بينما توجد فروق غير دالة إحصائياً فى باقى أبعاد الأمن النفسى.
- دراسة كلٌ من **عبد المحسن عبد الحسين خضير، ونجلاء عبد الكاظم راضى (٢٠١٧م)** (١٤)، والتى أُستهدفت بناء مقياس للإندماج الجامعى ومعرفة مستوى الطلاب فى الإندماج الجامعى ودلالة الفروق فى الإندماج الجامعى وفق متغيرات الجنس والتخصص الدراسى، ومن أهم النتائج توفير أداة قياس للإندماج الجامعى، وتمتع الطلاب بمستوى إندماج جامعى مرتفع، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائياً فى الإندماج الجامعى وفق متغير الجنس لصالح الذكور بينما وفق متغير التخصص الدراسى لصالح الكليات الإنسانية (النظرية).
- دراسة كلٌ من **فاطمة عبد الغنى الشوادفى، وهانم أحمد سالم(٢٠١٧م)**(١٦)، والتى أُستهدفت معرفة واقع المشاركة المجتمعية وعلاقتها بالإنتماء والأمن النفسى للطلاب، ومن أهم النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائياً بين المشاركة المجتمعية والإنتماء والأمن النفسى، ووجود فروق ذات دلالة إحصائياً فى المشاركة المجتمعية وفق متغير الجنس لصالح الذكور ووفق متغير الكلية لصالح النظرية، كما توجد فروق غير دالة إحصائياً فى الإنتماء والأمن النفسى وفق متغيرى الجنس والكلية.
- دراسة كلٌ من(٣١)**(Al-Zahabi, M., & Gouda, H. (2018**، والتى أُستهدفت تحديد الإسهام النسبى للتفضيلات الترويحية الرياضية فى التنبؤ بالتكيف الإجتماعى للطلاب الوافدين، وكان من أهم النتائج يُفضل الطلاب ممارسة الأنشطة الرياضية، يشعر الطلاب الذكور بالدول العربية الممارسين للأنشطة بتكيف إجتماعى بدرجة مرتفعة وتُسهم الأنشطة الترويحية الرياضية المفضلة بنسبة متوسطة فى مستوى التكيف الإجتماعى لدى الطلاب الوافدين.

- دراسة **شروق غرم الله الزهرانـــى(٢٠١٨م)(١١)**، والتى أُســتهدفت معرفــة مســتوى الإندماج الأكاديمى وعلاقتة بالقيم النفسية للطلاب، ومن أهم النتائج وجود شيوع للإندماج الأكاديمى والقيم النفسية للطلاب، ووجود علاقة ذات دلالــة إحصــائياً بــين الإنــدماج الأكاديمى والقيم النفسية، كما توجد فروق غير دالة إحصائياً فى الإنــدماج الأكــاديمى والقيم النفسية وفق متغير الجنس بينماً توجد فروق ذات دلالة إحصــائياً وفــق متغيــر التخصص الدراسى لصالح التخصصات النظرية.
- دراسة **محمد أحمد عوض(٢٠١٨م)(٢٠)**، والتى أُستهدفت معرفة ممارســة الأنشــطة الترويحية الرياضية وعلاقتها بالإغتراب النفسى للطلاب الوافدين، وكان من أهم النتائج وعى الطلاب الوافدين بأهمية ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية، والطلاب الوافــدين لديهم وعى أكبر لأهمية الأنشطة الترويحية الرياضية من الطالبات.
- دراسة كلٌ من **محمد أحمد عوض، وآخرون(٢٠١٨م)(٢١)**، والتــى أُســتهدفت قيــاس مستوى ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية للطلاب الوافدين، وكان من أهــم النتــائج وعى الطلاب الوافدين بأهمية ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية بدرجــة متوســطة ودورها فى إستثمار وقت الفراغ بصورة إيجابية، وتحقيــق التفاعــل والتواصــل مــع الأخرين.
- دراسة **حسن سعد عابدين(٢٠١٩م)(٨)**، والتى أُســتهدفت معرفــة مســتوى الإنــدماج الطلابى ودلالة الفروق فى الإندماج الطلابى وفق متغيرات التوجهات الدافعية، مستويات بيئة التعلم المدركة، النوع والتخصص، ومن أهم النتائج وجود مستوى أعلى من المتوسط فى الإندماج الطلابى، وجود فروق ذات دلالة إحصائياً فى الإندماج الطلابى وفق متغير التوجهات الدافعية الأكاديمية لصالح ذوى التوجهات الخارجية، وفق متغيــر مســتويات إدراكهم لبيئة التعلم لصالح ذوى المستوى المرتفع، وفق متغير النوع لصــالح الــذكور ووفق متغير التخصص لصالح التخصص العلمى.
- دراسة **طالب خلف حسن(٢٠١٩م)(١٣)**، والتى أُستهدفت قيــاس الإنــدماج الجــامعى وعلاقته بتنظيم الوقت لطلاب الجامعة ومعرفة دلالة الفروق فى الإندماج الجامعى وفــق متغيرات الجنس، التخصص الدراسى، ومن أهم النتائج يتمتع الطلاب بمستوى إنــدماج جامعى، ووجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائياً بين الإندماج الجامعى وتنظيم الوقت، كما توجد فروق غير دالة إحصائياً فى الإندماج الجامعى وفق متغير الجنس.
- دراسة **فنجوك أكول أجاوين (٢٠٢٠م)(١٧)**، والتى أُســتهدفت معرفــة أثــر ممارســة الأنشطة الرياضية والترويحية فى تعزيز التعايش السلمى لطلاب الجامعة، وكان من أهم النتائج أن معظم الطلاب يمارسون الأنشطة الرياضية، الأنشطة الترويحية المختلفة تُسهم

فى إشباع الحاجات النفسية، وأن الأنشطة الإجتماعية أظهرت مبدأ التعاون وتماسك الجماعة وإظهار شخصية الطالب الجامعى.

- دراسة كلٌ من **محمد عبدالله اسماعيل، وعمرو محمد هلالى(٢٠٢٠م)(٢٣)**، والتى أُستهدفت معرفة مستوى ممارسة الأنشطة الترويحية وعلاقتها بالسعادة النفسية للطلاب، وكان من أهم النتائج يتمتع الطلاب الممارسين للأنشطة الترويحية بمستوى مرتفع فى السعادة النفسية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائياً فى ممارسة الأنشطة الترويحية والسعادة النفسية وفق متغير النوع لصالح الذكور ولصالح الإناث فى بُعد العلاقات الإيجابية مع الآخرين، ووفق متغير الكلية لصالح الكليات النظرية.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

إستخدم الباحثان المنهج الوصفى (الدراسات المسحية والإرتباطية)، نظراً لملائمتة ومناسبتة لطبيعة البحث ومتغيراتة والهدف منه.

مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث فى (الطلاب المغتربين) بكليات جامعة دمياط بواقع (١٤) كلية، والبالغ عددهم (٣٧٢٠٥) طالب وطالبة بمرحلة للعام الجامعى(٢٠٢٢/٢٠٢٣م).

عينة البحث:

قام **الباحثان** بإختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية من الطلاب المغتربين من محافظات مصر إلى جامعة دمياط، والبالغ عددهم (٣٨٠) طالب وطالبة من الممارسين للأنشطة الترويحية بجامعة دمياط والمقيدين بالفرق الدراسية الأربعة، مع إستبعاد الطلاب الوافدين من خارج مصر، كما تم إختيار عدد (٥٠) طالب وطالبة فى الدراسة الإستطلاعية لتقنين أدوات جمع البيانات المُستخدمة فى البحث **جدول (١)**.

جدول (١)

توصيف عينة البحث الأساسية (ن=٣٨٠)

م	متغيرات العينة		العدد	الاجمالى
١	النوع	الذكور	٢٤٣	٣٨٠
		الإناث	١٣٧	
٢	التخصص الدراسى	الكليات (العملية)	٢٧٧	٣٨٠
		الكليات (النظرية)	١٠٣	

أدوات جمع بيانات البحث:

- استبيان الأنشطة الترويحية للطلاب المغتربين بجامعة دمياط **(إعداد الباحثان)**، مرفق (٦) (٧).

- مقياس الأمن النفسى للطلاب المغتربين (إعداد حسام جودة، مصطفى الأشقر ٢٠٢١م)، (٧)، مرفق (٩) (١٠).
- مقياس التكيف الإجتماعى للطلاب المغتربين **(إعداد الباحثان)**، مرفق(١٥)(١٦).

أولاً: استبيان الأنشطة الترويحية للطلاب المغتربين مرفق(٦): لبناء استبيان الأنشطة الترويحية للطلاب المغتربين بجامعة دمياط، تم إتباع الخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من الاستبيان:** يهدف إلى؛ قياس مستوى ممارسة الأنشطة الترويحية للطلاب المغتربين بجامعة دمياط.
- **إستخلاص محاور الاستبيان:** تم الإطلاع على خطة النشاط بإدارة رعاية الطلاب بجامعة دمياط، وكليات الجامعة، بالإضافة إلى بعض الكتب العلمية، والاستبيانات المُستخدمة فى الدراسات المرجعية المرتبطة بموضوع الأنشطة الطلابية والترويحية والرياضية، مثل؛ "**تهانى عبد السلام محمد** (٢٠٠١م) (٤)، **كمال الدين عبدالرحمن درويش، محمد محمد الحماحمى** (٢٠٠٤م) (١٨)، **محمد محمد الحماحمى، عايدة عبدالعزيز مصطفى** (٢٠٠٩م) (٢٤)، **Matar, M., & Mansour, H.(2014) (36)**، **Noraseela, M., et al. (2016) (37)**، **هالة مصطفى إبراهيم، وصفوت على جمعة** (٢٠١٦م) (٢٨)، **Al-Zahabi, M., & Gouda, H. (2018) (31)**، **محمد أحمد عوض، وآخرون** (٢٠١٨م) (٢١)، **فنجوك أكول أجاوين** (٢٠٢٠م) (١٧)، **محمد عبدالله اسماعيل، عمرو محمد هلالى** (٢٠٢٠م) (٢٣)، لإستخلاص عدد (أربعة) محاور لبناء استبيان الأنشطة الترويحية للطلاب المغتربين؛(النشاط السياحى والرحلات)، (النشاط الإجتماعى)، (النشاط الثقافى والعلمى) و(النشاط الرياضى).
- **وضع عبارت الاستبيان:** من خلال مراجعة خطة النشاط بإدارة رعاية الطلاب بجامعة دمياط، وكليات الجامعة، بالإضافة إلى الأُطر النظرية، والمقاييس الترويحية، تم كتابة وصياغة عدد(٣٢) عبارة مرفق(٤) تندرج تحت عدد (أربعة) محاور رئيسة، مع مراعاة وضوح الصياغة ومناسبتها لمستوى الطلاب المغتربين، ثم عرض الصورة الأولية لعبارات الاستبيان مرفق: (٤)، على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى الترويح الرياضى والأنشطة الطلابية بالجامعة مرفق: (٣) (ب)، للتحقق من صياغة ومناسبة العبارات المُقترحة، وتحديد ميزان التقدير المناسب للمقياس، وقد تبين موافقة السادة المحكمين على عبارات الاستبيان بنسبة مئوية(٨٠،٠٠%) فأكثر، وإختيار ميزان **ليكرت الثلاثى** لتقدير إستجابات الطلاب، وبذلك تتكون الصورة الثانية للاستبيان من عدد(٢٥) عبارة **مرفق:(٥)**.

- **طريقة تصحيح الاستبيان:** يقوم الطلاب المغتربين بالإجابة على عبارات الاستبيان فى ضوء ميزان التقدير الثلاثى كما يلى:(دائماً، وتقدر بعدد(٣) درجات)، (أحياناً وتقدر بعدد(٢) درجتان)، و(أبداً وتقدر بعدد(١) درجة واحدة). للعبارات الإيجابية مرفق(٧).
- **تقنين المقياس (المعاملات العلمية):**

جدول(٢)

معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذى تمثله فى استبيان ممارسة الأنشطة الترويحية للطلاب للمغتربين (ن=٥٠)

م	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	قيمة الإرتباط	م	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	قيمة الإرتباط	م	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	قيمة الإرتباط
المحور الأول: النشاط السياحي والرحلات				٩	١,٦٥٠	٠,٧٣٥	٠,٦٣٧	١٨	١,٧٢٥	٠,٧٨٤	٠,٧٦٩
١	١,٨٥٠	٠,٦٢٢	٠,٧٣٨	١٠	١,٦٠٠	٠,٦٧١	٠,٦٨٩	١٩	١,٨٧٥	٠,٧٩٠	٠,٧٠٠
٢	٢,٠٥٠	٠,٨١٤	٠,٥٦٩	١١	١,٥٢٥	٠,٦٧٨	٠,٧٦٨	المحور الرابع: النشاط الرياضى			
٣	١,٤٥٠	٠,٦٧٧	٠,٦٦٥	١٢	١,٦٥٠	٠,٧٦٩	٠,٦٥١	٢٠	٢,٢٧٥	٠,٦٧٨	٠,٤٩٩
٤	١,٦٠٠	٠,٦٧١	٠,٦٦٥	١٣	١,٨٠٠	٠,٧٩٠	٠,٨١٠	٢١	٢,٣٥٠	٠,٧٣٥	٠,٥٦٦
٥	١,٩٠٠	٠,٧٤٤	٠,٨٣٢	المحور الثالث: النشاط الثقافى والعلمى				٢٢	١,٩٠٠	٠,٦٧١	٠,٦٧٠
٦	١,٨٧٥	٠,٧٩٠	٠,٧١٠	١٤	١,٩٥٠	٠,٧٨٢	٠,٧٥٩	٢٣	١,٧٥٠	٠,٧٧٦	٠,٦٥٧
٧	٢,٢٠٠	٠,٧٩٠	٠,٧٠٠	١٥	١,٦٢٥	٠,٧٧٤	٠,٨٦٣	٢٤	١,٦٥٠	٠,٦٩٩	٠,٦٠٥
المحور الثانى: النشاط الإجتماعى				١٦	١,٦٧٥	٠,٦٩٣	٠,٧٨٥	٢٥	٢,١٠٠	٠,٧٧٧	٠,٦٢٦
٨	١,٨٧٥	٠,٧٩٠	٠,٦٦٥	١٧	١,٦٢٥	٠,٧٤٠	٠,٧٧٥				

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠،٠٥)= (٠،٣١٢)

يتضح من دراسة جدول (٢) وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) فى درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذى تمثله فى عبارات استبيان ممارسة الأنشطة الترويحية للطلاب للمغتربين فى جميع العبارات، مما يشير إلى صدق عبارات الاستبيان.

جدول (٣)

معاملات الإرتباط بين الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية لاستبيان ممارسة الأنشطة الترويحية للطلاب للمغتربين(ن=٥٠)

م	محاور استبيان	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	قيمة الإرتباط
١	المحور الأول: النشاط السياحي والرحلات.	١٢,٩٢٥	٣,٥٤٧	٠,٨٦١*
٢	المحور الثاني: النشاط الإجتماعى.	١٠,١٠٠	٣,١٩٢	٠,٨٩٦*
٣	المحور الثالث: النشاط الثقافى والعلمى.	١٠,٤٧٥	٣,٥٣٧	٠,٩١١*
٤	المحور الرابع: النشاط الرياضي.	١٢,٠٢٥	٢,٦٢٦	٠,٧٤١*

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠،٠٥)= (٠،٣١٢)

يتضح من دراسة جدول (٣)، وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) فى الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية لاستبيان ممارسة الأنشطة الترويحية للطلاب للمغتربين، مما يشير إلى صدق مقياس استبيان ممارسة الأنشطة الترويحية للطلاب للمغتربين.

جدول (٤)
معاملات الثبات فى الدرجة الكلية لمحاور استبيان ممارسة الأنشطة الترويحية للطلاب للمغتربين (ن=٥٠)

م	محاور الاستبيان	عدد العبارات	قيمة ألفا
١	المحور الأول: النشاط السياحي والرحلات.	٧	٠,٨١٨*
٢	المحور الثاني: النشاط الإجتماعي.	٦	٠,٨١٢*
٣	المحور الثالث: النشاط الثقافي والعلمي.	٦	٠,٨٦٦*
٤	المحور الرابع: النشاط الرياضي.	٦	٠,٦٥٢*
	الدرجة الكلية للاستبيان	٢٥	٠,٨٧٦*

* قيمة (ألفا) مرتفعة

يتضح من دراسة جدول (٤) وجود قيم ثبات مرتفعة فى الدرجة الكلية للمحاور والدرجة الكلية لاستبيان ممارسة الأنشطة الترويحية للطلاب للمغتربين، مما يشير إلى ثبات استبيان ممارسة الأنشطة الترويحية للطلاب للمغتربين.

- **الصورة النهائية للاستبيان:** بعد إجراء المعاملات العلمية بلغ العدد الإجمالى عدد(٢٥) عبارة فى الصورة النهائية للاستبيان، بحد أدنى(٢٥) درجة، وبحد أقصى(٧٥) درجة جدول (٥)، **مرفق: (٦) (٧).**

جدول (٥)
العبارات الخاصة بمحاور استبيان ممارسة الأنشطة الترويحية للطلاب للمغتربين (ن=٢٥)

م	محاور الاستبيان	أرقام العبارات داخل المقياس	المجموع	الحد الأدنى	الحد الأقصى
١	المحور الأول: النشاط السياحي والرحلات	(٢٥/٢١/١٧/١٣/٩/٥/١)	٧	٧	٢١
٢	المحور الثاني: النشاط الإجتماعي.	(٢٢/١٨/١٤/١٠/٦/٢)	٦	٦	١٨
٣	المحور الثالث: النشاط الثقافي والعلمي.	(٢٣/١٩/١٥/١١/٧/٣)	٦	٦	١٨
٤	المحور الرابع: النشاط الرياضي.	(٢٤/٢٠/١٦/١٢/٨/٤)	٦	٦	١٨
	إجمالى مقياس ممارسة الأنشطة الترويحية للمغتربين.	(٢٥) عبارة		٢٥	٧٥

ثانياً: مقياس الأمن النفسى للطلاب المغتربين مرفق:(٩)(١٠):

- **الهدف من المقياس:** قياس مستوى الأمن النفسى للطلاب المغتربين بجامعة دمياط.

- **أبعاد مقياس الأمن النفسى للطلاب المغتربين:** البُعد الأول:(الأمن النفسى المرتبط بتكوين الطالب ورؤيتة للمستقبل)، البُعد الثانى:(الأمن النفسى المرتبط بالحياة العامة والعلمية للطالب)، البُعد الثالث: (الأمن النفسى المرتبط بالحالة المزاجية والطمأنينة للطالب).
- **عبارات مقياس الأمن النفسى للطلاب المغتربين:** تتكون الصورة النهائية لمقياس الأمن النفسى للطلاب المغتربين من عدد(٢٢) عبارة **مرفق:(٨)**.
- **طريقة تصحيح المقياس:** يقوم الطلاب المغتربين بالإجابة على عبارات المقياس فى ضوء ميزان **ليكرت** التقدير الثلاثى كما يلى:(دائماً، وتقدر بعدد(٣) درجات)، (أحياناً وتقدر بعدد (٢) درجتان)، و(أبداً وتقدر بعدد(١) درجة واحدة)، للعبارات الإيجابية والعكس بالنسبة للعبارات السلبية مرفق(١٠).
- **تقنين المقياس(المعاملات العلمية):**

جدول (٦)

معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذى تمثله فى مقياس الأمن النفسى للطلاب المغتربين (ن=٥٠)

البُعد الأول: الأمن النفسى المرتبط بتكوين الطالب ورؤيته للمستقبل				البُعد الثانى: الأمن النفسى المرتبط بالحياة العامة والعلمية للطالب				البُعد الثالث: الأمن النفسى المرتبط بالحالة المزاجية والطمأنينة للطالب			
م	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	قيمة الإرتباط	م	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	قيمة الإرتباط	م	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	قيمة الإرتباط
١	٢,٤٠٠	٠,٦٧١	٠,٣٧٦	٨	٢,٧٥٠	٠,٤٩٣	٠,٤٦٧	١٤	٢,٤٢٥	٠,٦٣٥	٠,٣٨٢
٢	٢,٤٠٠	٠,٦٣٢	٠,٦١٥	٩	٢,٦٠٠	٠,٦٧١	٠,٤٣٠	١٥	٢,٧٥٠	٠,٤٩٣	٠,٦٠١
٣	٢,١٠٠	٠,٦٧١	٠,٣٥٢	١٠	٢,٠٥٠	٠,٧٤٩	٠,٤٦٦	١٦	٢,٦٧٥	٠,٤٧٤	٠,٤٣٧
٤	٢,٥٢٥	٠,٦٤٠	٠,٣٩٣	١١	٢,٤٢٥	٠,٧١٢	٠,٥٣٣	١٧	٢,٥٢٥	٠,٥٩٨	٠,٦٥٩
٥	٢,٤٠٠	٠,٦٣٢	٠,٤٧٨	١٢	٢,٤٧٥	٠,٥٩٨	٠,٤٧٩	١٨	٢,٦٥٠	٠,٤٨٣	٠,٦٢٠
٦	٢,١٢٥	٠,٧٩٠	٠,٢٩٦	١٣	٢,٢٧٥	٠,٦٧٨	٠,٦٤٥	١٩	٢,٦٧٥	٠,٥٢٥	٠,٧٢٤
٧	٢,٢٧٥	٠,٧١٥	٠,٥٦٣					٢٠	٢,٦٧٥	٠,٥٧٢	٠,٥٦٤
								٢١	١,١٥٠	٠,٦٦٢	٠,٥٣٢
								٢٢	٢,٠٥٠	٠,٧١٤	٠,٢٢٧

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠،٠٥)= (٠،٣١٢)

يتضح من دراسة جدول(٦)، وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) فى درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذى تمثله فى عبارات الأمن النفسى للطلاب المغتربين مع حذف عدد (٢) عبارة، وتراوحت قيمة إرتباط العبارات (٠،٣٥٢: ٠،٧٢٤)، مما يشير إلى صدق عبارات مقياس الأمن النفسى للطلاب المغتربين.

جدول (٧)
معاملات الإرتباط بين الدرجة الكلية للبُعد والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسى للطلاب المغتربين (ن=٥٠)

م	أبعاد مقياس الأمن النفسى للطلاب المغتربين	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	قيمة الإرتباط
١	البُعد الأول: الأمن النفسى المرتبط بتكوين الطالب ورؤيته للمستقبل.	١٦,٢٢٥	٢,٠٦٩	٠,٦١٥*
٢	البُعد الثانى: الأمن النفسى المرتبط بالحياة العامة والعلمية للطالب.	١٤,٥٧٥	١,٩٧٢	٠,٧٨٢*
٣	البُعد الثالث: الأمن النفسى المرتبط بالحالة المزاجية والطمأنينة للطالب.	٢٢,٥٧٥	٢,٦٥٩	٠,٨٢٣*

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى(٠،٠٥)=(٠،٣١٢)

يتضح من دراسة جدول (٧) وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠،٠٥) فى الدرجة الكلية للبُعد والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسى للطلاب المغتربين وتراوحت قيمة إرتباط الأبعاد (٠،٦١٥: ٠،٨٢٣)، مما يشير إلى صدق مقياس الأمن النفسى للطلاب المغتربين.

جدول (٨)
معاملات الثبات فى الدرجة الكلية لأبعاد مقياس الأمن النفسى للطلاب المغتربين (ن=٥٠)

م	أبعاد مقياس الأمن النفسى للطلاب المغتربين	عدد العبارات	قيمة ألفا
١	البُعد الأول: الأمن النفسى المرتبط بتكوين الطالب ورؤيته للمستقبل.	٧	٠,٧٨١*
٢	البُعد الثانى: الأمن النفسى المرتبط بالحياة العامة والعلمية للطالب.	٦	٠,٤٠٤*
٣	البُعد الثالث: الأمن النفسى المرتبط بالحالة المزاجية والطمأنينة للطالب.	٩	٠,٦٤٥*
	الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسى للطلاب المغتربين	٢٢	٠,٥٨٨*

* قيمة (ألفا) مرتفعة

يتضح من دراسة جدول(٨)، وجود قيم ثبات مرتفعة فى الدرجة الكلية للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسى للطلاب المغتربين، حيث أن قيمة ثبات مقياس الأمن النفسى للطلاب المغتربين (٠،٥٨٨) وتراوحت فى الأبعاد(٠،٤٠٤: ٠،٧٨١)، مما يشير إلى ثبات مقياس الأمن النفسى للطلاب المغتربين.

- الصورة النهائية للمقياس: بعد إجراء المعاملات العلمية بلغ العدد الإجمالى لمقياس الأمن النفسى للطلاب المغتربين عدد(٢٠) عبارة فى الصورة النهائية للمقياس، بحد أدنى عدد (٢٠) درجة، وبحد أقصى عدد(٦٠) درجة جدول(٩)، مرفق:(٩)(١٠).

جدول (٩)
العبارات الخاصة بأبعاد مقياس الأمن النفسى للطلاب المغتربين (ن=٢٠)

م	أبعاد مقياس الأمن النفسى للطلاب المغتربين	أرقام العبارات داخل المقياس	المجموع	الحد الأدنى	الحد الأقصى
١	البُعد الأول: الأمن النفسى المرتبط بتكوين الطالب ورؤيته للمستقبل.	(١٧/١٣/١٠/٧/٤/١)	٦	٦	١٨
٢	البُعد الثانى: الأمن النفسى المرتبط بالحياة العامة والعلمية للطالب.	(١٩/١٤/١١/٨/٥/٢)	٦	٦	١٨
٣	البُعد الثالث: الأمن النفسى المرتبط بالحالة المزاجية والطمأنينة للطالب.	(١٦/١٥/١٢/٩/٦/٣) /(٢٠/١٨)	٨	٨	٢٤
	إجمالى عبارات مقياس الأمن النفسى للطلاب المغتربين.	(٢٠) عبارة		٢٠	٦٠

ثالثاً: مقياس التكيف الإجتماعى للطلاب المغتربين مرفق: (١٥) (١٦): لبناء مقياس التكيف الإجتماعى للطلاب المغتربين بجامعة دمياط، تم إتباع الخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من مقياس التكيف الإجتماعى للطلاب المغتربين بجامعة دمياط:** قياس مستوى التكيف الإجتماعى للطلاب المغتربين بجامعة دمياط.
- **إستخلاص أبعاد المقياس:** تم الإطلاع على بعض الكتب العلمية، والدراسات المرجعية المرتبطة بموضوع التكيف الإجتماعى، مثل؛ **حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٣م) (٦)، Lindsay, R., (35)& Williams, D.(2015) ، عبد المحسن عبد الحسين خضير، ونجلاء عبد الكاظم راضى(٢٠١٧م)(١٤)، شروق غرم الله الزهرانى(٢٠١٨م)(١١)، حسن سعد عابدين (٢٠١٩م) (٨)، طالب خلف حسن(٢٠١٩م)(١٣)**، لإستخلاص عدد (ستة) أبعاد لبناء المقياس؛ (المساندة الإجتماعية)، و(تقبل القيم والإتجاهات الجامعية)، و(العلاقات الإجتماعية)، و(الإنجذاب الفردى نحو الجماعة)، و(التقدير الإجتماعى)، و(التوافق البيئى)، ثم تم عرض الصورة الأولية لأبعاد المقياس **مرفق:(١١)**، على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين فى مجال علم النفس والإجتماع التربوى والرياضى **مرفق:(٣)(ب)**، للتحقق من أهمية الأبعاد ومناسبتها للمقياس، وقد تبين موافقة السادة المحكمين على عدد(ثلاثة) أبعاد للمقياس بنسبة مئوية(٧٠،٠٠%) فأكثر مع تعديل مسمياتهم إلى(تقبل النُظم الجامعية والمجتمعية)، و(العلاقات الإيجابية والتفاعل مع الآخرين)، و(التقدير الإجتماعى)، وقد تم حذف عدد (الثلاثة) أبعاد الأخرى(المساندة الإجتماعية)، و(الإنجذاب الفردى نحو الجماعة)، و(التوافق البيئى) **مرفق:(١٢)**.
- **وضع عبارات مقياس التكيف الإجتماعى للطلاب المغتربين:** من خلال مراجعة الأُطر النظرية والمقاييس الإجتماعية، تم كتابة وصياغة عدد(٣٦) عبارة تندرج تحت عدد

(ثلاثة) أبعاد رئيسة بواقع عدد(١٠) عبارات للبُعد الأول، وعدد(١٤) عبارة للبُعد الثانى، وعدد (١٢) عبارة للبُعد الثالث، مع مراعاة وضوح الصياغة ومناسبتها لمستوى الطلاب المغتربين والتنوع فى العبارات ما بين(الإيجابية والسلبية)، ثم تم عرض الصورة الأولية لعبارات المقياس **مرفق:(١٣)**، على المحكمين **مرفق:(٣)(ب)**، للتحقق من صياغة ومناسبة العبارات المُقترحة وتحديد ميزان التقدير المناسب للمقياس، وقد تبين موافقة السادة المحكمين على عبارات المقياس بنسبة مئوية (٧٠،٠٠%) فأكثر، وقد تم حذف عدد(١٠) عبارات، وإختيار ميزان **ليكرت** الثلاثى لتقدير إستجابات الطلاب، وبذلك تتكون الصورة الثانية للمقياس من عدد(٢٦) عبارة **مرفق:(١٤)**.

- **طريقة تصحيح مقياس التكيف الإجتماعى للطلاب المغتربين:** يقوم الطلاب المغتربين بالإجابة على عبارات المقياس فى ضوء ميزان تقدير ثلاثى كما يلى: (تنطبق دائماً وتقدر بعدد(٣) درجات)، (تنطبق أحياناً وتقدر بعدد(٢) درجتان)، و(لا تنطبق وتقدر بعدد(١) درجة واحدة) للعبارات الإيجابية والعكس بالنسبة للعبارات السلبية مرفق(١٦).

- **تقنين المقياس(المعاملات العلمية):**

جدول (١٠)

معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذى تمثله فى مقياس التكيف الإجتماعى للطلاب المغتربين (ن=٥٠)

البُعد الأول: تقبل النُظم الجامعية والمجتمعية.				البُعد الثانى: العلاقات الإيجابية والتفاعل مع الآخرين.				البُعد الثالث: التقدير الإجتماعى.			
م	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	قيمة الإرتباط	م	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	قيمة الإرتباط	م	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	قيمة الإرتباط
١	٢,٧٥٠	٠,٥٤٣	٠,٤٣٩	٨	٢,٣٧٥	٠,٧٠٤	٠,٦٥٧	١٨	٢,٥٧٥	٠,٧١٢	٠,٥٨٧
٢	٢,٧٢٥	٠,٥٥٤	٠,٥٣٩	٩	١,٧٢٥	٠,٧٥٠	٠,٤٩٨	١٩	٢,٨٢٥	٠,٥٠٠	٠,٤٠٤
٣	٢,٧٠٠	٠,٦٠٧	٠,٥٢٩	١٠	٢,٥٧٥	٠,٦٣٥	٠,٥٦٨	٢٠	٢,١٧٥	٠,٦٣٥	٠,٤٩١
٤	٢,٢٢٥	٠,٥٧٦	٠,٢٤٣	١١	٢,٠٢٥	٠,٦٥٩	٠,٧١٥	٢١	١,٣٢٥	٠,٧٦٤	٠,٦٤٥
٥	٢,٣٥٠	٠,٦٩٩	٠,٣٤٨	١٢	٢,٠٥٠	٠,٦٣٨	٠,٥٩٣	٢٢	٢,٣٧٥	٠,٦٢٧	٠,٦٤٨
٦	٢,٨٠٠	٠,٥١٦	٠,٥٤٦	١٣	١,٩٧٥	٠,٧٣٣	٠,٤٥٣	٢٣	٢,٢٥٠	٠,٦٦٩	٠,٧٣١
٧	٢,٢٢٥	٠,٦٩٧	٠,٧١١	١٤	٢,٢٧٥	٠,٦٧٨	٠,٤٦٣	٢٤	٢,٢٢٥	٠,٧٦٧	٠,٦٠٨
				١٥	٢,٥٢٥	٠,٥٥٤	٠,٤٢٧	٢٥	٢,٤٧٥	٠,٥٥٤	٠,٦١٧
				١٦	١,٩٠٠	٠,٧٤٤	٠,٣١٦	٢٦	١,٩٧٥	٠,٧٦٧	٠,٠٥٢
				١٧	٢,٤٥٠	٠,٧١٤	٠,٥٢٠				

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى(٠،٠٥)=(٠،٣١٢)

يتضح من دراسة جدول (١٠) وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) فى درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذى تمثله فى عبارات مقياس التكيف

الإجتماعى للطلاب المغتربين مع حذف عدد (٢)عبارة، وتراوحت قيمة إرتباط العبارات (٠،٣١٦: ٠،٧٣١)، مما يشير إلى صدق عبارات مقياس التكيف الإجتماعى للطلاب.

جدول (١١)

معاملات الإرتباط بين الدرجة الكلية للبُعد والدرجة الكلية لمقياس "التكيف الإجتماعى للطلاب المغتربين" (ن=٥٠)

م	أبعاد مقياس التكيف الإجتماعى للطلاب المغتربين	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	قيمة الإرتباط
١	البُعد الأول: تقبل النظم الجامعية والمجتمعية.	١٧,٧٧٥	٢,٠١٨	٠,٥٨٥*
٢	البُعد الثانى: العلاقات الإيجابية والتفاعل مع الآخرين.	٢١,٨٧٥	٣,٥٣٨	٠,٩٠١*
٣	البُعد الثالث: التقدير الإجتماعى.	٢١,٢٠٠	٣,٠٩٠	٠,٨٣١*

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى(٠،٠٥)=(٠،٣١٢)

يتضح من دراسة جدول (١١) وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) فى الدرجة الكلية للبُعد والدرجة الكلية لمقياس التكيف الاجتماعى للطلاب المغتربين، وتراوحت قيمة إرتباط الأبعاد (٠،٥٨٥: ٠،٩٠١)، مما يشير إلى صدق مقياس التكيف الاجتماعى للطلاب المغتربين.

جدول (١٢)

معاملات الثبات فى الدرجة الكلية لأبعاد مقياس التكيف الاجتماعى للطلاب للمغتربين (ن=٥٠)

م	أبعاد مقياس التكيف الاجتماعى للطلاب المغتربين	عدد العبارات	قيمة ألفا
١	البُعد الأول: تقبل النظم الجامعية والمجتمعية.	٧	٠,٤٣٨*
٢	البُعد الثانى: العلاقات الإيجابية والتفاعل مع الآخرين.	١٠	٠,٦٩٦*
٣	البُعد الثالث: التقدير الإجتماعى.	٩	٠,٦٤٥*
	الدرجة الكلية لمقياس التكيف الإجتماعى للطلاب المغتربين	٢٦	٠,٦٨٥*

* قيمة (ألفا) مرتفعة

يتضح من دراسة جدول(١٢)، وجود قيم ثبات مرتفعة فى الدرجة الكلية للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التكيف الإجتماعى للطلاب المغتربين، مما يشير إلى ثبات مقياس التكيف الإجتماعى للطلاب المغتربين.

- **الصورة النهائية للمقياس:** بعد إجراء المعاملات العلمية بلغ العدد الإجمالى لعبارات المقياس عدد (٢٤) عبارة فى الصورة النهائية للمقياس، بحد أدنى عدد(٢٤) درجة، وبحد أقصى عدد (٧٢) درجة جدول(١٣)، **مرفق:(١٥)(١٦)**.

جدول (١٣)
العبارات الخاصة بأبعاد مقياس التكيف الإجتماعى للطلاب المغتربين (ن=٢٤)

م	أبعاد مقياس التكيف الإجتماعى للطلاب المغتربين	أرقام العبارات داخل المقياس	المجموع	الحد الأدنى	الحد الأقصى
١	البُعد الأول: تقبل النظم الجامعية والمجتمعية.	(١٨/١٥/١٢/٧/٤/١)	٦	٦	١٨
٢	البُعد الثانى: العلاقات الإيجابية والتفاعل مع الآخرين.	(٢٤/٢٣/٢١/١٩/١٦/١٣/١٠/٨/٥/٢)	١٠	١٠	٣٠
٣	البُعد الثالث: التقدير الإجتماعى.	(٢٢/٢٠/١٧/١٤/١١/٩/٦/٣)	٨	٨	٢٤
	إجمالى مقياس التكيف الإجتماعى للطلاب المغتربين	(٢٤) عبارة		٢٤	٧٢

الدراسة الإستطلاعية:

قام الباحثان بأخذ كل الموافقات الإدارية للسماح للوصول للبيانات والإحصائيات الخاصة بالطلاب المغتربين، وبتسهيل مهمة الباحثان فى إجراءات التطبيق داخل الجامعة بمختلف كلياتها مرفق(٢) (أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح). وبإجراء دراسة إستطلاعية على عينة قوامها عدد(٥٠) طالب وطالبة من الطلاب المغتربين من المحافظات الآخرى إلى جامعة دمياط، ومن خارج عينة الدراسة الأساسية ومن داخل مجتمع البحث.

قام الباحثان بتطبيق مقاييس الدراسة على عينة إستطلاعية قوامها عدد(٤٠) طالب وطالبة من الطلاب المغتربين من المحافظات الآخرى إلى جامعة دمياط، ومن خارج عينة الدراسة الأساسية ومن داخل مجتمع البحث بإستخدام نماذج Google على " Google Drive"، ومن ثم إرسال الرابط للممارسين للأنشطة الرياضية، – مرفق(١٧)، حيث قام المفحوصين بإرسال استجاباتهم على المقاييس بعد تعبئتها من خلال الأنترنت، فى الفترة من يوم الأحد الموافق(٢٠٢٣/١/١م)، إلى يوم الخميس الموافق(٢٠٢٣/١/٥م)، واُستهدفت معرفة وضوح التعليمات الخاصة بأدوات جمع البيانات ومناسبة صياغة العبارات لمستوى فهم العينة وقد تبين وضوح التعليمات ومناسبة صياغة العبارات لمستوى فهم العينة وقد تم إجراء المعاملات العلمية الخاصة بـ(الصدق والثبات) بأدوات جمع البيانات فى الفترة من يوم الأحد الموافق (٢٠٢٣/١/٨م)، إلى يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٣/١/١٠م).

الدراسة الأساسية:

تم تطبيق أدوات جمع البيانات على عينة البحث الأساسية والبالغ عددها(٣٨٠) طالب وطالبة من الطلاب المغتربين من المحافظات الآخرى إلى جامعة دمياط بعد التأكد من

المعاملات العلمية بإستخدام نماذج(Google) على "(Google Drive)" ومن ثم إرسال الرابط للممارسين للأنشطة الرياضية مرفق(١٧) وُطلب منهم نشره سواءً بإستخدام تطبيق "(Facebook)" أو "(Whatsapp) حيث قام المفحوصين بإرسال استجاباتهم على المقاييس بعد تعبئتها من خلال الأنترنت وذلك فى الفترة من يوم الأربعاء الموافق(٢٠٢٣/١/١٨م) إلى يوم الإثنين الموافق (٢٠٢٣/٢/٦م)، وبعد الإنتهاء من عملية التطبيق قام **الباحثان** بتصحيح وتجميع وتنظيم وتفريغ البيانات وجدولتها لإجراء المعالجات الإحصائية والعلمية المناسبة وفقًا لمفاتيح التصحيح المُعَدّه لذلك – مرفق(٧)، و(١٠)، و(١٦).

الأساليب الإحصائية:

تم إجراء المعاملات العلمية، والمعالجات الإحصائية لبيانات البحث بإستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية(**SPSS V.22**)، كما يلى:(المتوسط الحسابى، الإنحراف المعيارى، معامل الإرتباط البسيط لبيرسون، معامل ألفاكرونباخ، النسبة المئوية، إختبار(ت) لدلالة الفروق لعينتين).

وقام الباحثان بإستخدام المستوى التقديرى الناتج من تفسير قيمة المتوسط الحسابى للبُعد أو العبارة بناءاً على ميزان التقدير الثلاثى، حيث أن المتوسطات الحسابية تراوحت من (١،٠٠: ١،٦٦) تُفسر بمستوى منخفض والمتوسطات الحسابية تراوحت من(١،٦٧: ٢،٣٣) تُفسر بمستوى متوسط والمتوسطات الحسابية تراوحت من(٢،٣٤: ٣،٠٠) تُفسر بمستوى مرتفع.

عرض وتفسير ومناقشة النتائج:

تحقيقاً لهدف البحث ورداً على ما طرح من تساؤلات وفى حدود عينة البحث والمنهج المُستخدم، يعرض **الباحثان** ما توصلاً إليه من نتائج مصنفة على النحو التالى:

التساؤل الأول:

- **ما مستوى ممارسة الأنشطة الترويحية للطلاب المغتربين؟** وللإجابة على التساؤل الأول؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية، والمستويات التقديرية، ويوضح جدول (١٤) مستوى ممارسة الأنشطة الترويحية للطلاب المغتربين.

جدول (١٤)
المستويات التقديرية والنسب المئوية لممارسة الأنشطة الترويحية للطلاب المغتربين (ن=٣٨٠)

م	محاور استبيان ممارسة الأنشطة الترويحية للطلاب المغتربين	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	النسبة المئوية	المستوى التقديرى
١	المحور الأول: النشاط السياحي والرحلات.	١،٩٦٦	٠،٧٦٣	%٦٥،٥٣٣	متوسط
٢	المحور الثاني: النشاط الإجتماعي.	١،٧٦	٠،٧٤٩	%٥٨،٦٦٦	متوسط
٣	المحور الثالث: النشاط الثقافي والعلمي.	١،٨١	٠،٧٣٧	%٦٠،٣٣٣	متوسط
٤	المحور الرابع: النشاط الرياضي.	١،٩٦٨	٠،٧٦٤	%٦٥،٦	متوسط
	الدرجة الكلية	١،٨٨٨	٠،٧٦١	%٦٢،٩٣٣	متوسط

يتضح من دراسة جدول (١٤) أن مستوى استجابات الطلاب المغتربين فى ممارسة الأنشطة الترويحية(متوسط)، وفى محاور (النشاط الرياضى)، (النشاط السياحى والرحلات) و(النشاط الثقافى والعلمى)، و(النشاط الإجتماعى) بمستوى (متوسط).

وقد يرجع الباحثان ذلك إلى عدم توفير جامعة دمياط للعديد من المناشط الإجتماعية والرحلات أمام الطلاب المغتربين طوال العام الدراسى بشكل كافى ومستمر، حيث أن أهمية ممارسة تلك الأنشطة توطد العلاقات الإنسانية السليمة، وتُكسب مهارات تكوين علاقات إجتماعية مُنظمة وتحقق التوافق الإجتماعى والنفسى بين الطلاب المغتربين، كما أنها أنشطة تعتمد على الرحلات والجولات الحرة والزيارات الميدانية وحضور اللقاءات والمسابقات، والتى تتيح فرص للتعارف بين الطلاب وإشباع الحاجات للإلتقاء مع الآخرين من ذوي الإهتمامات المشتركة.

كما يرجع الباحثان أهمية ممارسة الطلاب المغتربين للأنشطة الرياضية لإحداث حالة من التوازن بين الجوانب الذهنية والبدنية بعد فترات التحصيل الدراسى، حيث توفر جامعة دمياط الإمكانات الرياضية اللازمة لممارسة الرياضة داخل الحرم الجامعى طوال فترة الدراسة، وسهولة ممارستها لتنوع أشكالها وأنواعها بشكل فردى وجماعى مع الآخرين.
وقد يرجع ذلك إلى طبيعة طلاب الجامعة فى الميل للثقافة والعلوم المرتبطة بمجال التخصص والدراسة فى المجلات التى تُلبى الإهتمامات والإحتياجات، حيث أهمية النشاط الثقافى والعلمى فى إشباع الحاجات الذهنية والعلمية التى تعمل على إكتساب المعلومات والمعارف والخبرات والتى تساعد الطلاب المغتربين فى تخصصه ووظيفته المستقبلية.

ويشير **محمد محمد الحماحمى، عايدة عبد العزيز مصطفى (٢٠٠٩م)** إلى أن الأنشطة الرياضية من المناشط التى تعود على الطالب بالهادفية، حيث تُسهم فى تطوير وتنمية الشخصية وإكساب العديد من السمات الإيجابية عن طريق الممارسة، حتى يتم الإعداد الجيد

لحياة الطالب المستقبلية (٢٤: ٣٤). كما يذكر **محمود إسماعيل طلبة(٢٠١٠م)**، أن ممارسة الأنشطة الترويحية تؤدى إلى إعتزاز الطالب وثقته فى نفسه، حيث يتفاعل مع الآخرين ويتبادل الأفكار وينمى المعارف (٢٦: ٤٥).

ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كلٌ من **Matar, M., & Mansour, H.(2014) (36)، هالة مصطفى إبراهيم وصفوت على جمعة(٢٠١٦م)(٢)، Al-Zahabi, M., & Gouda, H.(2018) (31)**، أن ممارسة النشاط الرياضى فى ترتيب الأنشطة الترويحية المفضلة للطلاب.

كما يتفق ذلك مع دراسات كلٌ من **Noraseela, M., et al.(2016)(37)، محمد أحمد عوض (٢٠١٨م) (١٨)، محمد أحمد عوض وآخرون (٢٠١٨م)(٢١)، فنجوك أكول أجاوين (٢٠٢٠م)(١٧)**، فى وعى الطلاب بأهمية ممارسة الأنشطة ودورها فى إستثمار وقت الفراغ بصورة إيجابية تتيح ممارسة الأنشطة الرياضية فرص تكوين صداقات جديدة وتحقيق التفاعل والتواصل مع الأخرين من ثقافات مختلفة بمستوى مرتفع، وتظهر الأنشطة الإجتماعية مبدأ التعاون وتماسك الجماعة وإظهار شخصية الطالب الجامعى.

التساؤل الثانى:

- **ما مستوى الأمن النفسى للطلاب المغتربين؟**، وللإجابة على التساؤل الثانى؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية، والمستويات التقديرية، ويوضح جدول(١٥) مستوى الأمن النفسى.

جدول (١٥)

المستويات التقديرية والنسب المئوية للأمن النفسى للطلاب المغتربين (ن=٣٨٠)

م	أبعاد الأمن النفسى للطلاب المغتربين	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	النسبة المئوية	المستوى التقديرى
١	البُعد الأول: الأمن النفسى المرتبط بتكوين الطالب ورؤيته للمستقبل.	٢،٣٥٨	٠،٦٣٦	%٧٨،٦	مرتفع
٢	البُعد الثانى: الأمن النفسى المرتبط بالحياة العامة والعلمية للطالب.	٢،٤٤٣	٠،٦٣٤	%٨١،٤٣٣	مرتفع
٣	البُعد الثالث: الأمن النفسى المرتبط بالحالة المزاجية والطمأنينة للطالب.	٢،٥٢٩	٠،٥٩٤	%٨٤،٣	مرتفع
الدرجة الكلية		٢،٤٥٢	٠،٦٢٥	%٨١،٧٣٣	مرتفع

يتضح من دراسة جدول (١٥) أن مستوى استجابات الطلاب المغتربين فى الأمن النفسى (مرتفع)، وفى أبعاد (الأمن النفسى المرتبط بالحياة العامة والعلمية للطالب) و(الأمن النفسى المرتبط بتكوين الطالب ورؤيته للمستقبل) و(الأمن النفسى المرتبط بالحالة المزاجية والطمأنينة للطالب) بمستوى (مرتفع).

وقد يرجع **الباحثان** ذلك إلى طبيعة الطلاب المغتربين من المحافظات الآخرى إلى محافظة دمياط فى الشعور بالأمن النفسى لوجودهم فى بيئة جامعية تساعدهم على مقاومة الضغوط النفسية المختلفة، حيث يواجه الطلاب تحديات كبيرة فى الحياة تتطلب دعم الآخرين والشعور بالأمان، كما أن حالة الطمأنينة النفسية وشعور الطالب المغترب بأنه محبوب ومقبول من الآخرين يُؤثر ذلك على سلوكه وتوافقه مع نفسه والجامعة والمجتمع المحيط به ويكون قادرًا على تحقيق ذاته واستثمار قدراته إلى أقصى درجة ممكنة.

كما أن الطالب المغترب يحتاج إلى الشعور بالأمن النفسى، وإلى أن يعيش فى بيئة شبيهة بموطنه الأصلى وتكون مشبعة لحاجاته وأن يشعر بالثقة والإطمئنان حيث تُعد البيئة من العوامل التى يتأثر الطالب من خلال وجوده المتواصل فيها، فضلاً عن مدى إمكانياته الشخصية التى تعينه فى تحقيق أمنه النفسى، فعندما يكون الطالب أمنًا من الناحية النفسية فذلك نتيجة لما يمر به من خبرات ومواقف متنوعة تجعله يشعر بالأمن النفسى فى بيئتة الجامعية المغترب إليها.

ويرى **Hai-bin, W. (2011)**، أن الأمن النفسى بمثابة حالة من الإنسجام والتوافق بين الطالب وبيئته المادية والإجتماعية وكحالة تظهر فى مقدرته على تحقيق بعض حاجاته وحل ما يواجهه من مشكلات يومية مختلفة ومتنوعة بإستجابة مرضية لمتطلبات بيئته المحيطة والجديدة عليه(٣٣).

ويشير **محمد ناصر الصوافى(٢٠١٩م)**، بأنه الأمن النفسى طمأنينة النفس والشعور بالحب والقبول والإنتماء والمكانة فى الجماعة، فيتقبل الطالب ذاته ويشعر بالإستقلالية ويبنى علاقات إيجابية مع الآخرين ويُكون أهداف محددة فى الحياة (٢٥: ١٤٤).

بينما يتفق ذلك مع نتائج دراسة **أنور أحمد راشد(٢٠١٣م)(٣)**، فى أن مستويات الأمن النفسى بدرجة عالية للطلاب المغتربين.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كلٌ من **Hai-bin, W.(2011)(33)**، **منار سعيد بن مصطفى وأحمد عبدالله الشريفين(٢٠١٣م)(٢٧)**، فى تمتع الطلاب بمستوى متوسط من الأمن النفسى.

كما يختلف ذلك مع نتائج دراسة **Afolabi, O., & Balogun, A. (2017)(30)** ، فى أن درجة الأمن النفسى منخفضة.

التساؤل الثالث:

- **ما مستوى التكيف الإجتماعى للطلاب المغتربين؟**، وللإجابة على التساؤل الثالث؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية، والمستويات التقديرية، ويوضح جدول(١٦) مستوى التكيف الإجتماعى.

جدول (١٦)
المستويات التقديرية والنسب المئوية التكيف الإجتماعى للطلاب المغتربين (ن=٣٨٠)

م	أبعاد التكيف الإجتماعى للطلاب المغتربين	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	النسبة المئوية	المستوى التقديرى
١	البُعد الأول: تقبل النظم الجامعية والمجتمعية.	٢،٥٤٥	٠،٦١٥	%٨٤،٨٣٣	مرتفع
٢	البُعد الثانى: العلاقات الإيجابية والتفاعل مع الآخرين.	٢،٠٧٤	٠،٧٢٢	%٦٩،١٣٣	متوسط
٣	البُعد الثالث: التقدير الإجتماعى.	٢،٢٢٢	٠،٧٦٣	%٧٤،٠٦٦	متوسط
الدرجة الكلية		٢،٢٩٨	٠،٦٩٩	%٧٦،٦	متوسط

يتضح من دراسة جدول (١٦) أن مستوى استجابات الطلاب المغتربين فى التكيف الإجتماعى (متوسط) وفى بُعد (تقبل النُظم الجامعية والمجتمعية) مستوى(مرتفع)، وفى أبعاد (العلاقات الإيجابية والتفاعل مع الآخرين) و(التقدير الإجتماعى) بمستوى(متوسط).

وقد يرجع **الباحثان** ذلك بشكل كبير إلى بعض العادات والتقاليد التى تُسهل عملية التواصل بين الطلاب المغتربين بجامعة دمياط، فالطلاب يواجهون عددًا من الضغوط فى تلك المرحلة العمرية بالإضافة للبيئة الجامعية كفترة دراسية مختلفة عما قبها، مثل: (إقامة علاقات جديدة وتعديل العلاقات القائمة مع الآخرين وتكوين عادات جديدة مرتبطة بالبيئة الجامعية والتى يتعامل فيها المغترب كطالب ناجح بعيدًا عن تدخل الآخرين.

لذلك فإلاهتمام بهذه الفترة الإنتقالية المهمة بالنسبة للطلاب المغتربين هو استجابة وإدراك الإحتياجات فى التعليم الجامعى؛ حيث يتعامل الطلاب مع مجموعة من المشكلات الإنتقالية، مثل: (الملل، الإنعزالية، الإغتراب، المهام الجامعية)، والتى تُؤثر بشكل كبير على قدرة الطالب على النجاح والتفوق فى الحياة الجامعية الجديدة.

كما أن تكيف الطلاب المغتربين من محافظتهم إلى محافظات آخرى بشكل عام وجامعة دمياط كبيئة جامعية بشكل خاص يتأثر بعدد من المتغيرات، مثل (إمتلاك الطالب للمقومات والمهارات الشخصية وطريقة الإستجابة للمشكلات والتى تعمل على التفاعل مع الآخرين وتقبل النظم والعادات الجامعية، مما يُشعر الطالب بالتقدير النفسى والإجتماعى.

ويذكر **Hardy, C., & Bryson, C.(2010)**، أن تكيف الطلاب الجدد فى التعليم الجامعى يتأثر بالخبرات السابقة المكتسبة فى التعليم ما قبل الجامعى، وكذلك توقعاتهم وطموحاتهم التى تؤثر على رؤيتهم لمفهوم التكيف الإجتماعى، بالإضافة إلى التأثيرات الإجتماعية والثقافية الحادثة فى الوسط الجامعى(٣٤: ٢٠). ويضيف **Chi, U. (2014)**، أن تكيف الطلاب يتأثر بمجموعة عوامل بعضها خارجى مثل(المناخ الأكاديمى، البيئة الخارجية

والمحيطة بالطلاب)، والبعض الآخر داخلى مثل(التفاعل الإيجابى والمشاركة والمشاعر الإيجابية والدافعية والوقت والجهد المبذولين من قبل الطلاب)، فكلما تحققت هذه العوامل زاد رضا الطلاب بأنفسهم وتحسن مستوى تكيفهم الإجتماعى (٣٢: ٤٣).

كما توضح **Wara, E., et al. (2018)**، أن تكيف الطلاب إجتماعيًا من شروط النظام التعليمى خاصة للطلاب المغتربين من محافظتهم إلى محافظات آخرى، حيث له دورًا مهمًا فى تعزيز التنشئة الإجتماعية والرفاهية والرضا عن الحياة والتعليم النشط فى المجتمع الجديد، ويظهر ذلك من خلال عدة مؤشرات أهمها إتجاهات الطلاب نحو المشاركة المجتمعية الفعالة ومقدار الوقت المبذول داخل الجامعة (٤٠: ٧٢).

ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كلٌ من **شروق غرم الله الزهرانى(٢٠١٨م)(١١)**، **وطالب خلف حسن (٢٠١٩م)(١٣)**، فى تمتع الطلاب بمستوى تكيف جامعى ووجود شيوع للتكيف والإندامج الأكاديمى بشكل(متوسط).

كما يتفق مع نتائج دراسات كلٌ من **عبد المحسن عبد الحسين خضير**، **ونجلاء عبد الكاظم راضى (٢٠١٧م) (١٤)**، **حسن سعد عابدين(٢٠١٩م)(٨)**، فى تمتع الطلاب بمستوى أعلى من المتوسط ومرتفع فى التكيف الإجتماعى والجامعى.

بينما يختلف ذلك مع نتائج دراسة **Lindsay, R., & Williams, D.(2015)(35)**، فى إنخفاض التكيف الإجتماعى بين الطلاب كمؤشر عن التسرب والإنسحاب الإجتماعى.

التساؤل الرابع:

- **ما طبيعة العلاقة بين ممارسة الأنشطة الطلابية والأمن النفسى والتكيف الإجتماعى للطلاب المغتربين؟**، وللإجابة على التساؤل الرابع؛ تم حساب قيمة الإرتباط البسيط **لبيرسون**، ويوضح جدول(١٧) طبيعة العلاقة بين متغيرات البحث.

جدول (١٧)

قيم معامل الإرتباط بين ممارسة الأنشطة الطلابية مع الأمن النفسى والتكيف الإجتماعى للطلاب المغتربين (ن=٣٨٠)

م	أبعاد ممارسة الأنشطة الترويحية للطلاب المغتربين	قيمة الإرتباط (ر)	
		الأمن النفسى للطلاب للمغتربين	التكيف الإجتماعى للطلاب للمغتربين
١	البُعد الأول: النشاط السياحى والرحلات.	٠،١٨٢*	٠،١٩٣*
٢	البُعد الثانى: النشاط الإجتماعى.	٠،١٧٣*	٠،٢٤١*
٣	البُعد الثالث: النشاط الثقافى والعلمى.	٠،٢٢١*	٠،٢٢٧*
٤	البُعد الرابع: النشاط الرياضى.	٠،١٨٠*	٠،٢٧٢*
	الدرجة الكلية	٠،٢٢٤*	٠،٢٨٨*

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠،٠٥)=(٠،٠٩٥)

يتضح من دراسة جدول (١٧) وجود علاقة إرتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين إستجابات الطلاب المغتربين فى ممارسة الأنشطة الطلابية، والأمن النفسى، والتكيف الإجتماعى، حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى، أى كلما تمت ممارسة الأنشطة الترويحية كلما إرتفع مستوى الشعور بالأمن النفسى، والتكيف الإجتماعى للطلاب المغتربين.

وقد يرجع **الباحثان** ذلك إلى إدراك الطلاب المغتربين من المحافظات الآخرى لأهمية الدور التى تؤديه ممارسة الأنشطة الطلابية بجامعة دمياط فى تكوين إتجاهات وسلوكيات سليمة عن طريق إتاحة الفرص للممارسة فى وقت الفراغ، مما يؤدى إلى إكساب الطلاب خبرات متنوعة تُمكنهم الإستمتاع بالوقت والتفاعل مع الآخرين، حيث يؤثر ذلك على تكامل الشخصية للطالب المغترب والنمو بشكل مقبول إجتماعياً ونفسيًا لتحقيق النجاح والتفوق الدراسى، وأن الأمن النفسى هام لإنجاز العديد من الأنشطة ويحتاج الطالب القدرة والمثابرة والإستقرار البدنى والنفسى.

ويذكر **أسامة كامل راتب(٢٠٠٠م)**، ضرورة تمتع الفرد بالصحة النفسية بأن يكون متوافقًا نفسيًا وإجتماعيًا مع نفسه ومع الآخرين، ويكون قادر على تحقيق ذاته واستثمار طاقاته وإمكاناته وقدراته إلى أقصى حد ممكن (١: ١٩).

كما أن ممارسة الأنشطة الطلابية المفضلة توفر فرص التكيف والتفاعل مع الآخرين من محافظات مصر المختلفة، وما ينتج عنه من تكوين صداقات وعلاقات وصداقات جديدة، فالأنشطة الطلابية متطلب حيوى للتخلص من ضغوط ومشكلات الحياة والروتين الدراسى، لما توفره من أجواء ممتعة، وفرص للتعارف والألفة الإجتماعية، وتَقبل معايير وقيم وعادات وتقاليد المجتمع والبيئة الجامعية الجديدة.

ولتحقيق التكيف الإجتماعى ينبغى حصول الطلاب المغتربين على جميع المعلومات اللازمة عن النظام الجامعى، ومحتوى برامج الدراسة والتخصص، كأساس تسعى العملية التربوية إلى تحقيقه للطلاب، ومشاركة الطلاب النشطة فى مختلف الأنشطة الجامعية والمجتمعية، حيث توفر الجامعة الأنشطة الطلابية للمشاركة فى تحقيق عملية التكيف الإجتماعى للطلاب المغتربين.

لذا؛ فإن ما توفره الجامعة من أنشطة طلابية مختلفة تختبر الطالب من خلاله إمكانياته وتساعده على الفهم الواقعى لشخصيته الذى من شأنه أن يساعد على تكيف الطالب وتوافقه الجامعى والإجتماعى والنفسى وأيضًا يساعد التكيف السليم للطالب المغترب على اكتسابه المهارات الإجتماعية والمعرفية والإنفعالية.

ويشير **حسن سعد عابدين(٢٠١٩م)** إلى التكيف الإجتماعى للطالب يجعله متحمسًا لمسؤلياته وواعيًا بأهدافه ومتقبلاً للآخرين بشكل إيجابى، مما ينعكس بدرجة كبيرة على النضج الشخصى والعقلى والإجتماعى، وعلى العكس من ذلك فإن عدم تفاعل الطلاب الجدد وتكيفهم فى الأنشطة وعدم التواصل الجيد مع الآخرين قد يُمثل عائقًا تجاه تحقيق أهدافهم (٨: ١٨٦).

ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كلٌ من **Al-Noraseela, M., et al. (2016) (37)**، **Zahabi, M., & Gouda, H. (2018) (31)**، **محمد أحمد عوض وآخرون (٢٠١٨م) (٢١)**، فى أن ممارسة الأنشطة الرياضية تُسهم فى تحسين مستوى التكيف الاجتماعى، وتتيح فرص تكوين صداقات جديدة والإختلاط مع الآخرين من ثقافات مختلفة وبأهمية ممارستها ودورها فى إستثمار وقت الفراغ بصورة إيجابية، وتحقيق التفاعل والتواصل مع الأخرين.

كما يتفق ذلك مع نتائج دراسة **فاطمة عبد الغنى الشوادفى، وهانم أحمد سالم (٢٠١٧م) (١٦)**، فى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشاركة المجتمعية والأمن النفسى، وأيضًا مع نتائج دراسة **فنجوك أكول أجاوين (٢٠٢٠م) (١٧)**، فى أن ممارسة الأنشطة الترويحية المختلفة تُسهم فى إشباع الحاجات النفسية، وأن الأنشطة الإجتماعية أظهرت مبدأ التعاون وتماسك الجماعة وإظهار شخصية الطالب الجامعى.

التساؤل الخامس:

- **ما دلالة الفروق فى ممارسة الأنشطة الطلابية والأمن النفسى والتكيف الإجتماعى وفق متغيرى النوع والتخصص الدراسى للمغتربين؟**، وللإجابة على التساؤل الخامس؛ تم حساب قيمة(ت) لدلالة الفروق بين متوسطى عينتين مستقليتين، ويوضح جدولى (١٨) و(١٩) الفروق ودلالتها بين متغيرات البحث.

جدول (١٨)

دلالة الفروق فى ممارسة الأنشطة الترويحية مع الأمن النفسى والتكيف الإجتماعى وفق متغير النوع للطلاب المغتربين(ن=٣٨٠)

م	الأبعاد	الذكور(ن=٢٤٣)		الإناث(ن=١٣٧)		قيمة(ت) المحسوبة
		المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	
أولا: مقياس الأنشطة الترويحية للطلاب المغتربين:						
١	البُعد الأول: النشاط السياحى والرحلات.	٢،٠١٢	٠،٧٥٩	١،٩٦٨	٠،٧٧٠	٠،٩٣٣
٢	البُعد الثانى: النشاط الإجتماعى.	١،٧٢٦	٠،٧٤٣	١،٧٧٥	٠،٧٦١	٠،١٤٨
٣	البُعد الثالث: النشاط الثقافى والعلمى.	١،٧٧١	٠،٧٢٧	١،٨٧٩	٠،٧٥١	٢،٠٧٤*
٤	البُعد الرابع: النشاط الرياضى.	١،٩٨٢	٠،٧٥٣	١،٩٤٤	٠،٧٨٤	٠،٨٠١
الدرجة الكلية		١،٨٨٧	٠،٧٥٥	١،٨٩٠	٠،٧٧١	٠،٧٦٨

تابع جدول (١٨)

دلالة الفروق فى ممارسة الأنشطة الترويحية مع الأمن النفسى والتكيف الإجتماعى وفق متغير النوع للطلاب المغتربين(ن=٣٨٠)

م	الأبعاد	الذكور(ن=٢٤٣)		الإناث(ن=١٣٧)		قيمة(ت) المحسوبة
		المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	
ثانيًا: مقياس الأمن النفسي للطلاب المغتربين:						
١	البُعد الأول: الأمن النفسى المرتبط بتكوين الطالب ورؤيته للمستقبل.	٢،٣٨٦	٠،٦٤٤	٢،٣١٦	٠،٦٢٦	٢،٠٩٢*
٢	البُعد الثانى: الأمن النفسى المرتبط بالحياة العامة والعلمية للطالب.	٢،٤٤٤	٠،٦٣٣	٢،٤١٦	٠،٦٤٧	١،٨٧٣
٣	البُعد الثالث: الأمن النفسى المرتبط بالحالة المزاجية والطمأنينة للطالب.	٢،٥٢١	٠،٥٩٨	٢،٥١٨	٠،٦٠٥	٠،٧٢٥
الدرجة الكلية		٢،٤٥٧	٠،٦٢٥	٢،٤٢٧	٠،٦٢٩	٢،٠٨٢*
ثالثًا: مقياس التكيف الإجتماعي للطلاب المغتربين:						
١	البُعد الأول: تقبل النظم الجامعية والمجتمعية.	٢،٥٤٤	٠،٦١٨	٢،٥٢٤	٠،٦١٣	٠،٢٩١
٢	البُعد الثانى: العلاقات الإيجابية والتفاعل مع الآخرين.	٢،١٤٥	٠،٧٢٢	٢،١٢٢	٠،٧٢٤	٠،٠٣٩
٣	البُعد الثالث: التقدير الإجتماعي.	٢،٣٢٧	٠،٦٦٤	٢،٣١٩	٠،٦٨١	١،٣١٧
الدرجة الكلية		٢،٣٠٥	٠،٦٩٦	٢،٢٩١	٠،٧٠٢	٠,٧٣٤

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى(٠،٠٥)=(١،٩٦٠)

يتضح من دراسة جدول (١٨)، وجود فروق ذات دلالة إحصائياً فى مقياس ممارسة الأنشطة الترويحية للطلاب المغتربين فى البُعد الثالث (النشاط الثقافى والعلمى) بين الطلاب المغتربين الذكور والإناث لصالح الطلاب الإناث، حيث أن قيمة(ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠،٠٥)، بينما توجد فروق غير دالة إحصائيًا فى البعد الأول (النشاط السياحى والرحلات)، والبعد الثانى (النشاط الإجتماعى)، والبعد الرابع (النشاط الرياضى) للطلاب المغتربين، حيث أن قيمة(ت) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠،٠٥).

وقد يرجع **الباحثان** ذلك إلى كثرة ممارسة الأنشطة الترويحية للطلاب المغتربين فى البُعد الثالث (النشاط الثقافى والعلمى) بين الطلاب المغتربين الذكور والإناث مع سهولة ممارسة الأنشطة الترويحية مع آخرين داخل وخارج الحرم الجامعى، وتحت إشراف الجامعة، وفى أوقات متباينة من اليوم، حيث تؤدى تلك الممارسات الطلابية إلى الإنتظام بشكل أكبر ويساعد ذلك فى الممارسة والمشاركة الفعالة فى المسابقات والأنشطة التى ينفذها رعاية الطلاب للطلبة المغتربين بالحرم الجامعى.

ويختلف ذلك مع نتائج دراسات كل من **هالة مصطفى إبراهيم، وصفوت على جمعة (٢٠١٦م) (٢٨)، محمد أحمد عوض(٢٠١٨م)(٢٠)، محمد عبدالله اسماعيل، وعمرو محمد هلالى (٢٠٢٠م)(٢٣)**، فى أن الطلاب المغتربين الذكور لديهم وعى أكبر لأهمية الأنشطة الترويحية الرياضية من الطالبات، وأن النسبة الأكبر من ممارسى الأنشطة الترويحية بشكل عام من الذكور.

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائياً فى مستوى الأمن النفسى للطلاب المغتربين وفقًا لمتغير النوع فى البُعد الأول(الأمن النفسى المرتبط بتكوين الطالب ورؤيته للمستقبل) بين الطلاب المغتربين الذكور والإناث لصالح الطلاب الذكور، حيث أن قيمة(ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى(٠،٠٥)، بينما توجد فروق غير دالة إحصائيًا فى بُعدى (الأمن النفسى المرتبط بالحالة المزاجية والطمأنينة للطالب)، و(الأمن النفسى المرتبط بالحياة العامة والعلمية للطالب) بين الطلاب المغتربين، حيث أن قيمة(ت) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى(٠،٠٥).

وقد يرجع **الباحثان** ذلك إلى تواجد العديد من بعض الأُسر مع أبنائهم المغتربين الإناث والذكور داخل المحافظة التى يدرسون فيها كمساندة إجتماعية من قبل العائلة وبعض الزميلات، والتى من شأنها أن تعزز القدرة على اكتساب الثقة بالنفس، والشعور بالطمأنينة والحالة المزاجية الجيدة، مما تتيح الفرص للتركيز فى العملية الدراسية وتكوين إتجاهات نحو المستقبل والشعور بالأمن والسلامة النفسية.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كلٌ من **أنور أحمد راشد(٢٠١٣م)(٣)، منار سعيد بن مصطفى وأحمد عبدالله الشريفين(٢٠١٣م)(٢٧)**، وجود فروق ذات دلالة إحصائياً فى مستوى الأمن النفسى للطلاب وفق متغير النوع لصالح الذكور.

كما يتفق ذلك أيضاً مع نتائج دراسات كلٌ من **Afolabi, O., & Balogun, A.(2017)(30)**، و**فاطمة عبد الغنى الشوادفى، وهانم أحمد سالم(٢٠١٧م)(١٦)**، فى وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين متغير الجنس فى الأمن النفسى.

ويختلف ذلك مع نتائج دراسة **خالد محمود عبد الوهاب(٢٠١٧م)(٩)**، فى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فى الدرجة الكلية للأمن النفسى لصالح الإناث وتوجد فروق غير دالة إحصائيًا فى باقى أبعاد الأمن النفسى.

بينما توجد فروق غير دالة إحصائيًا فى مستوى التكيف الإجتماعى للطلاب المغتربين وأبعاده (تقبل النُظم الجامعية والمجتمعية)، (العلاقات الإيجابية والتفاعل مع الآخرين)، (التقدير الإجتماعى) بين الطلاب المغتربين، حيث أن قيمة(ت) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠،٠٥).

وقد يرجع **الباحثان** ذلك إلى شعور الطلاب المغتربين بعدم مواصلة بعض زملائهم المغتربين للإستمرار بالدراسة فى جامعة دمياط للأعوام التالية بعد العام الأول، حيث أن هناك ضعف فى الإرشاد وتقديم العديد من الدورات فى مجال التخصص وإقامة الفعاليات الإجتماعية، مما يُسهم سلبياً فى شعور الطلاب المغتربين بعدم القبول، والتكيف الغير ناجح للطلاب المغتربين، والذى يفتقد إلى عدم الفهم لمجموعة متنوعة من العوامل النفسية والإجتماعية والمعرفية بالإضافة إلى البيئة التعليمية الجديدة التى قد تؤثر على معدل نجاحهم فى التكيف المجتمعى.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كلٌ من **شروق غرم الله الزهرانى(٢٠١٨م)(١١)، وطالب خلف حسن (٢٠١٩م)(١٣)**، فى وجود فروق غير دالة إحصائيًا فى الإندماج الجامعى والأكاديمى للطلاب وفق متغير النوع.

ويختلف ذلك مع نتائج دراسات كلٌ من **عبد المحسن عبد الحسين خضير، ونجلاء عبد الكاظم راضى (٢٠١٧م)(١٤)، وحسن سعد عابدين(٢٠١٩م)(٨)**، فى وجود فروق ذات دلالة إحصائياً فى مستوى التكيف الطلابى والجامعى والأكاديمى وفق متغير النوع لصالح الذكور.

جدول (١٩)

دلالة الفروق فى ممارسة الأنشطة الطلابية مع الأمن النفسى والتكيف الإجتماعى وفق متغير التخصص الدراسى للطلاب المغتربين(ن=٣٨٠)

م	الأبعاد	العملى(ن=٢٧٧)		النظرى(ن=١٠٣)		قيمة(ت) المحسوبة
		المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	
أولاً: مقياس الأنشطة الترويحية الجامعية للطلاب المغتربين:						
١	البُعد الأول: النشاط السياحى والرحلات.	٢،٠١٩	٠،٧٥٧	١،٩٣٦	٠،٧٧٥	١،٦٣٣
٢	البُعد الثانى: النشاط الإجتماعى.	١،٧٧٩	٠،٧٤٣	١،٧٠٧	٠،٧٦٥	١،٤٠٠
٣	البُعد الثالث: النشاط الثقافى والعلمى.	١،٧٨٩	٠،٧٢٣	١،٨٦٧	٠،٧٧١	١،٣٨١
٤	البُعد الرابع: النشاط الرياضى.	١،٩٤٦	٠،٧٥٧	٢،٠٢٩	٠،٧٨٢	١،٥٧٨
الدرجة الكلية		١،٨٨٩	٠،٧٥٣	١،٨٨٦	٠،٧٨٢	٠،٠٦٣
ثانيًا: مقياس الأمن النفسى للطلاب المغتربين:						
١	البُعد الأول: الأمن النفسى المرتبط بتكوين الطالب ورؤيته للمستقبل.	٢،٣٧٦	٠،٦٤٧	٢،٣٢٢	٠،٦١٤	١،٤٨٠
٢	البُعد الثانى: الأمن النفسى المرتبط بالحياة العامة والعلمية للطالب.	٢،٤٤٢	٠،٦٣٣	٢،٤١٢	٠،٦٥١	٠،٧٩٦
٣	البُعد الثالث: الأمن النفسى المرتبط بالحالة المزاجية والطمأنينة للطالب.	٢،٥٢٨	٠،٥٩٥	٢،٤٩٧	٠،٦١٥	٠،٧٧٣
الدرجة الكلية		٢،٤٥٦	٠،٦٢٦	٢،٤١٩	٠،٦٣٠	١،٣٩٨

تابع جدول (١٩)

دلالة الفروق فى ممارسة الأنشطة الطلابية مع الأمن النفسى والتكيف الإجتماعى وفق متغير التخصص الدراسى للطلاب المغتربين(ن=٣٨٠)

م	الأبعاد	العملى(ن=٢٧٧)		النظرى(ن=١٠٣)		قيمة(ت) المحسوبة
		المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	
ثالثا: مقياس التكيف الإجتماعى للطلاب المغتربين:						
١	البُعد الأول: تقبل النظم الجامعية والمجتمعية.	٢،٥٥٢	٠،٦٠٤	٢،٥٠٨	٠،٦٤٧	١،١٢٠
٢	البُعد الثانى: العلاقات الإيجابية والتفاعل مع الآخرين.	٢،١٣٨	٠،٧٢١	٢،١٣٢	٠،٧٢٩	٠،١٩٠
٣	البُعد الثالث: التقدير الإجتماعى.	٢،٣١٣	٠،٦٧١	٢،٣٥٥	٠،٦٦٧	١،٠٥٩
الدرجة الكلية		٢،٣٠	٠،٦٩٦	٢،٣٠	٠،٧٠٦	٠،٠٠

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى(٠،٠٥)=(١،٩٦٠)

يتضح من دراسة جدول(١٩)، وجود فروق غير دالة إحصائيًا فى مقياس ممارسة الأنشطة الترويحية للطلاب المغتربين وأبعادها(النشاط السياحى والرحلات)، و(النشاط الإجتماعى)، و(النشاط الثقافى والعلمى)، و(النشاط الرياضى) بين الطلاب المغتربين بالتخصصات الدراسية العملية والنظرية، حيث أن قيمة(ت) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠،٠٥).

كما توجد فروق غير دالة إحصائيًا فى مقياس مستوى الأمن النفسى للطلاب المغتربين وأبعاد (الأمن النفسى المرتبط بتكوين الطالب ورؤيته للمستقبل)، و(الأمن النفسى المرتبط بالحياة العامة والعلمية للطالب)، و(الأمن النفسى المرتبط بالحالة المزاجية والطمأنينة للطالب) بين الطلاب المغتربين بالتخصصات الدراسية العملية والنظرية، حيث أن قيمة(ت) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى(٠،٠٥).

كما توجد فروق غير دالة إحصائيًا فى مستوى التكيف الاجتماعى للطلاب المغتربين فى أبعاده (تقبل النُظم الجامعية والمجتمعية)، و(العلاقات الإيجابية والتفاعل مع الآخرين)، و(التقدير الإجتماعى) بين الطلاب المغتربين بالتخصصات الدراسية العملية والنظرية، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠،٠٥).

ويرى **الباحثان** أن ممارسة الأنشطة الترويحية تستثمر أوقات الفراغ بصورة إيجابية، وتقلل حالات القلق والتوتر التى تواجه الطلاب المغتربين فى وقت فراغهم سواء أكانت الدراسة فى كليات تخصصية(علمية أو نظرية)، حيث أنها توفر فرص التكيف والإختلاط بالآخرين بشكل غير رسمى.

لذاً؛ فالحياة الجامعية بجوانبها الأكاديمية والإجتماعية والنفسية تُمثل مصدرًا للضغوط التى يتعرض لها الطلاب المغتربين، مثل العلاقات مع الزملاء والتعامل مع مقتضيات البيئة الجامعية وأنظمتها وتعليماتها)، لذاً؛ تعمل الجامعة على جعل الطالب المغترب منسجمًا بتطوير قابلياته التعليمية وإمكانياته الإجتماعية السليمة فى ضوء النجاح الدراسى الذى يحققه.

بينما يتفق ذلك مع نتائج دراسات كلٌ من **فاطمة عبد الغنى الشوادفى، هانم أحمد سالم (٢٠١٧م) (١٦)، طالب خلف حسن(٢٠١٩م)(١٣)**، فى وجود فروق غير دالة إحصائيًا فى الأمن النفسى والتكيف الجامعى وفق متغير الكلية أو التخصص.

ويختلف ذلك مع نتائج دراسات كلٌ من **أنور أحمد راشد(٢٠١٣م)(٣)، عبد المحسن عبد الحسين خضير، نجلاء عبد الكاظم راضى (٢٠١٧م)(١٤)، شروق غرم الله الزهرانى (٢٠١٨م) (١١)، محمد عبدالله اسماعيل، عمرو محمد هلالى(٢٠٢٠م)(٢٣)**، فى وجود فروق ذات دلالة إحصائياً فى ممارسة الأنشطة الطلابية والأمن النفسى والإندماج الاجتماعى والجامعى للطلاب الوافدين، وذلك وفق متغير الكلية أو التخصص لصالح طلاب الكليات النظرية، كما يختلف ذلك مع نتائج دراسة **حسن سعد عابدين(٢٠١٩م)(٧)**، فى وجود فروق ذات دلالة إحصائياً فى الإندماج الطلابى وفق متغير التخصص لصالح التخصص العلمى.

استنتاجات البحث:

فى ضوء نتائج البحث، وتحقيقًا للهدف والتساؤلات، وفى حدود العينة وأدوات جمع البيانات، يقدم **الباحثان** الاستنتاجات التالية:

- يشارك الطلاب المغتربين بجامعة دمياط في ممارسة الأنشطة الترويحية بأنواعها بشكل متوسط نسبيًا.
- يتمتع الطلاب المغتربين بجامعة دمياط بمستوى مرتفع من الأمن النفسى.
- يتكيف الطلاب المغتربين بجامعة دمياط اجتماعيًا بمستوى متوسط في البيئة الجامعية.
- ممارسة الأنشطة الترويحية بأنواعها ترفع مستوى الأمن النفسى والتكيف الإجتماعى للطلاب المغتربين بجامعة دمياط.
- تتباين طبيعة ممارسة الأنشطة الثقافية والعلمية بين الطلاب المغتربين الذكور والإناث لصالح الطلاب الاناث، بينما تتشابه فى ممارسة أنشطة السياحة والرحلات والأنشطة الإجتماعية والرياضية.
- يختلف الأمن النفى بشكل عام والأمن النفسى المرتبط بتكوين الطالب ورؤية المستقبل بين الطلاب المغتربين الذكور والاناث لصالح الذكور، بينما يتشابه الأمن النفسى المرتبط بالحياة العامة والعلمية والحالة المزاجية والطمأنينة للطلاب.

- يشعر الطلاب المغتربين بالتخصصات الدراسة العملية والنظرية بالأمن النفسى والتكيف الإجتماعى داخل وخارج الجامعة.

توصيات البحث:

إنطلاقًا من نتائج البحث، وفى ضوء منهج البحث وإجراءاته، يتقدم **الباحثان** بالتوصيات التالية:

- الإستعانة بأدوات جمع البيانات (مقياس ممارسة الأنشطة الترويحية، ومقياس الأمن النفسى، ومقياس التكيف الإجتماعى) لقياس مستوى الطلاب المغتربين بالجامعة.
- تنسيق العمل بين الطلاب المغتربين والإدارة العامة لرعاية الطلاب بالجامعة، لتكيف الطلاب المغتربين مع طلاب جامعة دمياط.
- عقد بروتكولات تعاون بين الطلاب المغتربين بالجامعة مع الأندية الرياضية بمدينة دمياط لخدمة الطلاب المغتربين.
- تشجيع وتحفيز الطلاب المغتربين(الذكور والإناث) لممارسة الأنشطة الترويحية بصورة أعلى نسبيًا.
- المتابعة المستمرة للطلاب المغتربين (الذكور، والإناث) بجامعة دمياط لحل مشكلاتهم التى قد تسبب لهم بعض الإنخفاض فى الشعور بالأمن النفسى، والتكيف الإجتماعى.
- إجراء البحوث العلمية المرتبطة بالأنشطة الطلابية بشكل عام مع المتغيرات الإجتماعية والنفسية لدى الطلاب المغتربين.
- الإهتمام بضرورة توفير الفرص للمشاركة وتخطيط وتنظيم وتوفير الأنشطة الترويحية للطلاب المغتربين وإعداد برامج إرشادية لممارستها بما يتناسب مع ميول ورغبات الطلاب لرفع مستوى بعض المتغيرات النفسية والإجتماعية لديهم.

((المراجـــــــع))

أولاً: المراجع العربية:

١- **أسامة كامل راتب:** تدريب المهارات النفسية (تطبيقات فى المجال الرياضى)، دار الفكر العربى، القاهرة، (٢٠٠٠م).

٢- **إسماعيل خليل إبراهيم:** أسس فلسفة التربية الرياضية فى ضوء الفهم الإجتماعى، دار دجلة، عمان، الأردن، (٢٠١٠م).

٣- **أنور أحمد راشد:** مستويات الأمن النفسى لدى الوافدين، مجلة جامعة البطانة للعلوم الإنسانية والإجتماعية، عمادة البحث العلمي والنشر والترجمة، جامعة البطانة، السودان، مجلد(١)، عدد(١)، (٢٠١٣م).

٤- **تهانى عبد السلام محمد:** الترويح والتربية الترويحية، دار الفكر العربى، القاهرة، (٢٠٠١م).

٥- **جهاد علي العايدة، وآخرون:** مشكلات الطلبة الوافدين من الخليج العربي في الجامعات الأردنية، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والإجتماعية، كلية الأميرة رحمة الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن، المجلد (٤٢)، العدد (١)، (٢٠١٥م).

٦- **حامد عبد السلام زهران:** علم النفس الإجتماعى، الطبعة (٦)، عالم الكتب للنشر والطباعة، القاهرة، (٢٠٠٣م).

٧- **حسام عبد العزيز جودة، مصطفي أمين الأشقر:** ممارسة الأنشطة الطلابية وعلاقتها بالأمن النفسي والإندماج الاجتماعي لدى الوافدين في البيئة الجامعية، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، مجلد(٦٠)، عدد(٣)، (٢٠٢٢م).

٨- **حسن سعد عابدين:** الإندماج الطلابى فى ضوء التوجهات الدافعية الأكاديمية (الداخلية-الخارجية) بيئة التعلم المدركة لدى طلاب السنة الأولى بكلية التربية جامعة الإسكندرية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، المجلد (٦١)، (٢٠١٩م).

٩- **خالد محمود عبد الوهاب:** القدرة التنبؤية لأبعاد السلوك الحكيم بالشعور بالأمن النفسى لدى الشباب الجامعى، مجلة كلية الآداب، جامعة طنطا، العدد (٣١)، الجزء (٢)، (٢٠١٧م).

١٠- **سالم ناجح سليمان:** الأمن النفسى وتقدير الذات فى علاقتهما ببعض الاتجاهات التعصبية لدى الشباب الجامعى، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، (٢٠١٠م).

١١- **شروق غرم الله الزهرانى:** الإندماج الأكاديمى وعلاقته بالقيم النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، المجلد (٢٧)، العدد (١)، (٢٠١٨م).

١٢- **صفوت على جمعه:** هيكل تنظيمي مقترح لإدارة الأنشطة الترويحية برعاية الشباب جامعة الإسكندرية، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية، العدد (١٣)، (٢٠١٩م).

١٣- **طالب خلف حسن:** الإندماج الجامعي وعلاقته بتنظيم الوقت لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، العراق، العدد (١٠٥)، (٢٠١٩م).

١٤- **عبد المحسن عبد المحسن خضير، نجلاء عبد الكاظم:** الإندماج الجامعي لدى طلبة الجامعة: بناء وتطبيق، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، العراق، المجلد (٤٢)، العدد (٢)، (٢٠١٧م).

١٥- **فاطمة العنزى:** الأمن النفسى، مجلة الأمن والحياة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية، العدد (٤٢٣)، (٢٠١٧م).

١٦- **فاطمة عبد الغني الشوادفي، هانم أحمد سالم:** المشاركة المجتمعية لطلاب الجامعة وعلاقتها بالانتماء والأمن النفسي لديهم: جامعة الزقازيق نموذجا، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، المجلد (٦٨)، العدد (٤)، (٢٠١٧م).

١٧- **فنجوك أكول أجاوين:** أثر ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية في تعزيز التعايش السلمي بين طلاب جامعة جوبا. رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، جنوب السودان، (٢٠٢٠م).

١٨- **كمال الدين عبد الرحمن درويش، محمد محمد الحماحمي:** رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ، الطبعة (٢)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، (٢٠٠٤م)..

١٩- **لافي مبروك العازمي:** الأمن النفسي (مغهومه وأبعاده ومعوقاته)، دار المسيلة للنشر والتوزيع، الكويت، (٢٠١٨م).

٢٠- **محمد أحمد عوض:** ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية وعلاقتها بالإغتراب النفسي للطلاب الوافدين بجامعة المنصورة. رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، (٢٠١٨م)..

٢١- **محمد أحمد عوض وآخرون:** قياس مستوى ممارسة الأنشطة الترويحية للطلاب الوافدين بجامعة المنصورة، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها، المجلد (٢١)، العدد (٢)، (٢٠١٨م).

٢٢- **محمد بن حسن:** الأمن النفسي، دار الأندلس الخضراء، السعودية، (٢٠٠٣م).

٢٣- **محمد عبد الله إسماعيل، عمرو محمد هلالي:** ممارسة الأنشطة الترويحية وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى طلاب جامعة دمياط، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية، المجلد (١٤)، العدد (١٤)، (٢٠٢٠م).

٢٤- **محمد محمد الحماحمي، عايدة عبد العزيز مصطفي:** الترويح بين النظرية والتطبيق، الطبعة (٦)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، (٢٠٠٩م).

٢٥- **محمد ناصر الصوافى:** مستوى الأمن النفسى لدى عينة من طلبة جامعة نزوى فى سلطنة عمان، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة نزوى، سلطنة عمان، المجلد (٣)، العدد (٣٠)، (٢٠١٩م).

٢٦- **محمود إسماعيل طلبة:** سيكولوجية الترويح وأوقات الفراغ، إسلاميك جرافيك للنشر، القاهرة، (٢٠١٠م).

٢٧- **منار سعيد بن مصطفى، أحمد عبد الله الشريفين:** الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسى والعلاقة بينهما لدى عينة من الطلبة الوافدين في جامعة اليرموك، المجلة الأردنية فى العلوم التربوية، جامعة اليرموك، الأردن، المجلد (٩)، العدد (٢)، (٢٠١٣م).

٢٨- **هالة مصطفى إبراهيم، صفوت على جمعة:** تأثير ممارسة بعض الأنشطة الترويحية على التفكير الإيجابى لدى طلاب جامعة الإسكندرية، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية، المجلد (٤)، العدد (٤)، (٢٠١٦م).

٢٩- **يحيى عمر شقورة:** المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طالبات الجامعة الفلسطينية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، (٢٠١٢م).

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

30- Afolabi, O., & Balogun, A. Impacts of Psychological Security, Emotional Intelligence and Self-Efficacy on Undergraduates' Life Satisfaction, Psychological Thought, Volume (10), Issue (2), (2017). pp:(247- 261).

31- Al-Zahabi, M., & Gouda, H. The Relative Contribution of Sports Recreational Preferences in Predicting Social Adjustment among the International Students at Mansoura University. Assiut Journal of Sport Science and Arts, Faculty of Physical Education, Assiut University, Volume (2018), Issue (1), (2018). pp: (157-177).

32- Chi, U. Classroom Engagement as a Proximal Lever for Student Success in Higher Education: What a Self-Determination Framework within a Multi-Level Developmental System Tells Us, (Ph.D.) in Applied Psychology, Department of Psychology, Portland State University. (2014).

33- Hai-bin, W. Survey and Analysis of College Students' Psychological Security and Its Affecting Factors. Journal of Anhui Radio & TV University, n. pag. (2011).

34- Hardy, C., & Bryson, C., Student engagement; paradigm change or political expediency?, Networks, Higher Education Academy (Art/Design/Media), Issue (9), (2010). pp:(19-23).

35- Lindsay, R., & Williams, D. Student Integration and Motivation: Academic Integration, Social Integration, Student Motivation and Retention, (Ph.D.) in Education Program, College of Education, Lipscomb University. (2015).

36- Matar, M., & Mansour, H. Recreational Interests of Foreign Students at Mansoura University, Assiut Journal of Sport Science and Arts, Faculty of Physical Education, Assiut University, Volume (2014), Issue (2), (2014). pp: (64-74).

37- Noraseela, M., & Aminuddin, Y., & Shah, P. Sport activity and cultural integration of international students in University Putra Malaysia, International Journal of Academic Research, Volume (3), Issue(2), (2016). pp:(1- 9).

38- Paik, C., & Michael, W. Further Psychometric Evaluation of the Japanese Version of An Academic Self Concept Scale, The Journal of Psychology, Interdisciplinary and Applied, Volume (136), Issue (3), (2002). pp:(298- 306).

39- Tarquin, K., & Cook-Cottone, C. Relationships among aspects of student alienation and self-concept, School Psychology Quarterly, Volume (23), Issue (1), (2008). pp:(16- 25).

40- Wara, E., Aloka, P., & Odongo, B. Relationship between Cognitive Engagement and Academic Achievement among Kenyan Secondary School Students. Mediterranean, Journal of Social Sciences, Volume (9), Issue (2), (2018). pp: (61- 72).